يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

الثلاثاء
٤ نيسان ١٩٧٢
٢٠ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٤ السنة ال ٢٨
יום ג
4 4 72
מס' 94 שנה 28

AL-ITTIHAD — الثمن ٥٠ اغورا — המחיר 50 אגורות

امريكا تعد لعمل انتقامي ضد فيتنام الشمالية

تجمعت حاملات الطائرات الامريكية فى خليج تونكين استعدادا لهجوم واسع النطاق على فيتنام الشمالية انتقاما للخسائر الفادحة التي منيت بها القوات العميلة فى فيتنام الجنوبية .

والجدير بالذكر ان حكومة فيتنام الشمالية نفت بشدة الادعاء الامريكي بأن قواتها تشترك فى الهجوم فى فيتنام الجنوبية وقالت ان هذه الحجة اختلقتها الولايات المتحدة لتبرر العدوان الذي تزمع ان تقوم به على فيتنام الشمالية .

(اقرأ الخبر على الصفحة الاولى) .

وقف النشاط السياسي فى تركيا

انقرة — طلب الرئيس التركي جودت صوناي ، امس ، من الاحزاب التركية الموافقة على وقف كل نشاط سياسي فى البلاد ، واجراء تعديلات جديدة على الدستور تمكنه من محاربة القوات اليسارية المتطرفة .

وقد جاءت هذه الخطوة فى اعقاب اختطاف ثلاثة من الفنيين البريطانيين وقتلهم .

وتقول الانباء ان رئيس الوزراء نهاد اريم طلب الاستقالة مرتين خلال الاسبوع الماضي لانه — كما قال — مسؤول عن تدهور وضع الامن فى البلاد .

(اقرأ خبرا عن تركيا على الصفحة السادسة) .

القوات الثورية تنزل ضربات قاصمة بدمى سايغون

هانوي — تؤكد وكالات الانباء ان قوات ثوار جبهة تحرير جنوب فيتنام تتقدم بسرعة مدهشة على جبهتين كبيرتين الى سايغون وأن اشتباكات بالدبابات — وهي الاولى من نوعها داخل فيتنام الجنوبية — وقعت أمس الاول واستولى رجال جبهة التحرير الوطنية على قاعدة كازول — آخر قاعدة تحمي مركز المنطقة — مدينة كوان تري — وعلى مدينة دونغ ها الاستراتيجية .

وتفيد الانباء أن قوات جيش سايغون تنهار أمام ضربات الثوار على الجبهتين وخاصة على الجبهة الشمالية حيث اضطرت قوات سايغون الى الانسحاب والهرب بذعر وهلع شديدين .

سقوط خط الدفاع الاول

وتمكنت قوات الثوار ، امس الاول ، من تدمير خط الدفاع الاول لقوات سايغون على الحدود الشمالية اذ استولت على ١٣ قاعدة عسكرية وعلى قدر كبير من العتاد العسكري الاميركي .

وذكرت وكالات الانباء أن قوات الثوار واصلت أمس الاول اندفاعها الكاسح الى أبواب مدينة كوان تري الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من المنطقة المنزوعة السلاح . وقالت ان القوات الوطنية ظلت تتقدم منذ يوم الخميس الماضي داخل اقليم كوان تري وهي تقصف بشدة وتهاجم جميع القواعد والمواقع الحكومية .

وقالت مصادر عليمة في سايغون ان الوضع سيء وان مدينة كوان تري — مركز الاقليم تتعرض للقصف بعد أن احتلت قوات الثوار احدى آخر قاعدتين تحميان المدينة .

وأمام ضغط هجمات الثوار اضطر الامريكيون الى اخلاء مستشاريهم العسكريين من المنطقة بواسطة طائرات هليكوبتر أمريكية .

تقهقر دون نظام

وذكرت وكالة «تاس» في تقرير لمراسلها في هانوي أن قوات سايغون تتقهقر دون نظام بعد أن عجزت عن احتواء الهجمات العنيفة التي تشنها قوات التحرير الثورية .

وذكرت الانباء الغربية أن سكان مدينة كوان تري وعددهم ٢٢ ألفا قد غادروا المدينة وفروا في اتجاه الجنوب .

وأذاعت «تاس» أن قتالا ضاريا يجري في منطقة الهضاب الوسطى بين قوات التحرير الشعبية وقوات سايغون والولايات المتحدة وقد حاصرت قوات الثوار في اقليم كونتوم

— البقية على صفحة ٦ —

منظر خزانات النفط التابعة لحكومة الدمي فى سايغون وقد اشتعلت بالنار بفعل قنابل الهاون التي قذفت بها قوات فيتنام الجنوبية الثورية

رومانيا تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كافة

القاهرة — فى مادبة العشاء التي اقامها الرئيس المصري انور السادات تكريما للرئيس الروماني تشاوشسكو قال السادات : « نحن نعرف تماما اين تقف الولايات المتحدة الامريكية وما هي سياساتها واهدافها من خلال خبرة طويلة امتدت عاما كاملا . فنحن هنا واعون لكل المؤامرات التي تحاك ضدنا ولكل الاشراك التي توضع فى طريق تحريرنا ارادة شعوبنا . ونحن واثقون من عدالة قضايانا ومصممون على ان لا نتنازل عن اي حق من حقوقنا فما لم ترتدع اسرائيل تماما اليوم فلن تكون هناك قوة قادرة على صدها عندما تعاود الكرة .. ولذلك فلن يتوقف كفاحنا حتى نصفي الاحتلال ونعيد الحقوق لاصحابها » .

وردا على خطاب السادات قال الرئيس تشاوشيسكو ان رومانيا ايدت دائما المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وايدت حل قضية الشعب الفلسطيني حلا عادلا .

واكد الرئيس الروماني ان رومانيا ترى فى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة اساس الحل السلمي فى الشرق الاوسط .

وقال انها ايضا تدعو الى حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني ، حل يتلاءم مع مصالحه القومية .

وكان الرئيس تشاوشسكو قد وصل الى القاهرة اول أمس فى زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام .

حسين مستعد لعقد صلح منفرد

حسين يوضح مشروعه ليجد تربة مشتركة يقف عليها مع حكام اسرائيل .. صحيفة فرنسية تؤكد اجتماع حسين بغولده مئير قبل اعلان المشروع وتعلن ان غضب غولده مئير يعود الى ان حسين تجاوز حدود الاتفاق .

نيويورك — على الرغم من ازدياد معارضة الشعوب العربية وحكوماتها المتحررة لمشروع حسين بشأن المملكة العربية المتحدة ، يواصل حسين الدعوة اليه زاعما كما أعلن في مقابلة تلفزيونية مع «ان.بي.سي» أن مشروعه يحظى بتأييد أغلبية المواطنين الاردنيين الساحقة (!) وبتأييد أدباء ومفكرين في العالم العربي (!!) .

وفي الوقت ذاته قام حسين خلال مقابلات صحفية وتلفزيونية بالقاء أضواء جديدة على مشروعه مما أوحى أنه يحاول توسيع القاعدة المشتركة مع حكام اسرائيل ..

ومن النقاط التي اكدها في مقابلة صحفية مع نيويورك تايمز الامريكية :

★ بعد حلول السلام من الممكن اعلان القدس مدينة مفتوحة تشارك في ادارتها الاردن واسرائيل وتكون عاصمة اسرائيل والقطر الفلسطيني احد شطري المملكة العربية المتحدة .

★ وعلى هذا الاساس لا يهدف الملك الى اعادة تقسيم القدس بل الى جعلها مدينة سلام الى الابد .

★ وأصلح الملك الانطباع الذي تركه مشروعه فأعلن ان تطبيق مشروعه سيكون بعد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

وفي مقابلته الصحفية مع واشنطن بوست (الخميس الماضي) أعلن الملك حسين عن استعداده لعقد صلح منفرد مع اسرائيل اذا ما اتضح عدم وجود ممكنات لتنسيق الجهود العربية وتوحيدها من اجل تسوية الازمة .

★ وفي مقابلة مع نيويرك تايمز نفى الملك حسين أن يكون قد عقد اجتماعات مع المسؤولين الاسرائيليين وقال انها مجرد اشاعات ولكنه تام باستقراءات عديدة لتفكيرهم عن طريق المبعوث الدولي غونار يارنغ .

ولكن «لو نوفيل أوبزرفاتور» الاسبوعية الفرنسية أكدت في ٧٢/٤/٢ أن الملك حسين اجتمع بغولدا مئير قبل أيام قليلة من اعلانه مشروعه الفيدرالي .

وأضافت ان غولدا مئير ضمانت حسين على أن الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة ليست موجهة ضده في حين وافق هو على أن يعلن بيانا مبدئيا غامضا يمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا .. ولكن حسين تجاوز الخط المتفق عليه مما أثار غضب غولدا مئير .

وأول أمس في مقابلة تلفزيونية مع أن.بي.سي أبرز النقاط التالية :

★ ان الاردن هو مفتاح للسلام في المنطقة . فالاردن (وفلسطين) أكثر صعوبات المساعي نحو تحقيق السلام في المنطقة .

★ يجب السعي نحو حل الازمة سياسيا لا عسكريا وأما استخدام القوة فهو الوسيلة الاخيرة .

★ اسرائيل بموقفها تمنع التوصل الى السلام . فهي التي تضع الشروط المسبقة .

★ وردد النقاط التي أبرزها في مقابلاته الصحفية السابقة وأضاف أن المواطنين في الضفة المحتلة أجبروا على المشاركة في الانتخابات البلدية ..

★ وقال ان علاقاته مع مصر ليست حسنة ولا تعاون معها ولا يعرف فيما اذا كان قد طرأ تغير على الجمود الذي أحاط بمحاولات فتح قناة السويس!

النميري يعتذر

بيروت — اذاعت وكالات الانباء ان الرئيس السوداني ، جعفر النميري ، اعتذر عن حضور اجتماع مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية المقبل .

واضافت « نداء الوطن » ، التي اخذت عنها الوكالات النبأ ، ان النميري كان قد وعد بحضور الاجتماع وعند اعتذاره لم يعرب عن اسباب ذلك .

زعيم جبهة تحرير جنوب السودان : بلادنا واسعة

الخرطوم — وصل الى العاصمة السودانية جوزيف لاغو زعيم جبهة تحرير جنوب السودان يرافقه وفد من انصاره بعد ان تم الاتفاق بين الحكومة المركزية والجبهة على انهاء القتال ومنح الجنوب حكما ذاتيا ..

وردا على سؤال حول رأيه فى انضمام السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية قال : لا اود ان تنجر بلادنا الى اية جهة اخرى فبلادنا واسعة بما فيه الكفاية .

هل جرت محاولة انقلاب فى السعودية ؟

بيروت — اذاعت وكالة الانباء العراقية فى الاسبوع الماضي ان المسافرين القادمين من الاردن ذكروا ان المخابرات الاردنية استطاعت ان تحذر حكومة المملكة السعودية فى آخر لحظة من ان هناك انقلابا يدبر ضدها وبذلك مكنت الحكومة من احباط انقلاب حاول القيام به بعض ضباط الجيش !

وفد اردني الى موسكو

عمان — غادر عمان ، يوم السبت الماضي ، وفد اردني برئاسة حكمت السقط ، نائب وزير التعليم ، فى زيارة الى الاتحاد السوفييتي تستغرق عشرة ايام .

وذكرت المصادر الاردنية ان الزيارة تستهدف توثيق العلاقات الثقافية بين البلدين.

حكام اسرائيل والاردن يقاومون الاشتراك فى المؤتمر الفلسطيني الذي سيفتتح يوم الخميس القادم فى القاهرة

ابلغت سلطات الاحتلال وجهاء الضفة الغربية ومن بينهم رؤساء البلديات واعضاؤها الذين تلقوا دعوات للاشتراك فى المؤتمر الفلسطيني العاشر الذي سيفتتح فى القاهرة يوم الخميس المقبل انها تعارض فى خروجهم للاشتراك فى المؤتمر واعلنت ان كل اولئك الاشخاص من زعماء الضفة الغربية الموجودين حاليا فى البلاد العربية لن يسمح لهم بالعودة الى الضفة اذا هم اشتركوا فى المؤتمر .

والاردن ايضا تهدد

كذلك دعت صحيفة « الرأي » الاردنية شبه الرسمية ، امس الاول ، الزعماء الفلسطينيين الذين دعوا للاشتراك فى المؤتمر (وبضمنهم زعماء من الضفة الغربية) الى عدم الاشتراك فى المؤتمر . وهددت باعتبار كل من يشترك فيه خائنا للاردن. ذلك لان المنظمات الفلسطينية — على حد قولها — تبحث الان فى خطوات « لتدمير الاردن » ومقاومة مشروع الملك حسين.

المئات يتظاهرون في «كرم شالوم» احتجاجا على الاستيطان في قطاع غزة

تل — أبيب — لمكاتبة الاتحاد نيؤرا — توجهت يوم السبت الماضي عشرات السيارات الخصوصية وسيارات النقل من تل أبيب الى «كرم شالوم» الواقعة على الخط الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة ، تحمل المئات المنتسبين الى مختلف الاوساط السياسية اليهودية المعادية للضم والاستيطان ، من جماعة متسبين واليسار الاسرائيلي الجديد والحركة من أجل الامن والسلام وأعضاء من كبوتسات «هشومير هتسعير» ومن الشيوعيين .

وقد رافق رتل السيارات من تل أبيب الى مكان التجمع سيارات الجيش والشرطة وأخذت تتجول حول مكان المظاهرة بهدف خلق جو خانق ارهابي . وكان بين من حضروا من المسؤولين في الجيش الى المكان ضابط منطقة النقب م.بوخنار وضابط قيادة الجنوب الجنرال ماندي .

وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «سلام نعم ضم لا» ، «الجيش يسلب — وجليلي يضم» «الاستيطان — تنكر للسلام» وغير ذلك من الشعارات .

وقد افتتح الاجتماع التظاهري يوسف أميتاي عضو كبوتس جبولوت ، الذي أشار في بداية كلمته الى « نصيحة » الشرطة لهم بالغاء الاجتماع «لان أناسا سيحضرون الى مكان التجمع لنسف الاجتماع» كما زعم رجال الشرطة الذين اتصلوا بهم في كبوتس جبولوت . وقال أميتاي : بدأت حملة الاحتجاج باجتماع عقده ٣٠٠ من أعضاء الكبوتسات ، ولكنها سرعان ما تحولت الى قضية تشغل بال مواطني الدولة . واضاف حسنا أن الكبوتسات استيقظت ولكن يجب ألا يهدأ لنا بال ، بعد أن تكشف لنا في الشهرين الاخيرين عن شخصية اسرائيليين قبيحين ، وأشار بسخرية الى «أن الكنيست أقرت حق الشعب اليهودي في أرض اسرائيل» ولكنها — تابع حديثه قائلا — لم تر ضرورة ذكر حق الشعب الاخر . (الشعب العربي الفلسطيني) .

وعبر أميتاي عن أسفه لان أعضاء «المبام» الذين هوجموا في الكنيست لم يشتركوا في المظاهرة . وقال انه واجب على أعضاء الكبوتسات أن يخرجوا ليثيروا اهتمام الجمهور بالقضية . وأكد ضرورة الخروج الى الشارع ، ودعا الى استخلاص العبر من هذه الاوضاع ليست فقط الانسانية وانما السياسية أيضا .

وتحدث موشة افشتاين من « كيبوتس جبولوت » فأثار نقمة الجماهير على تصرف سلطات الاحتلال فقد كان شاهدا على اعمال السلب والنهب . واحضر معه خريطة للمنطقة تكشف عن نوايا الحكومة على الاقل ، مما يتعلق بالقطاع وشرح كيف تم تسييج المناطق واقتلاع البدو من اراضيهم وتخريب المزارع . واضاف ان مزارعي الكبوتسات يعتقدون ان عمر اشجار الزيتون التي اقتلعت يقدر ب ١٥ سنة .

وتحدث بعده الكاتب عموس كينان فقال جئنا هنا لا لنحتج على اعمال الخروج عن

— البقية على ص ٦ —

كلمة الاتحاد

فى فيتنام تقترب الامبريالية الامريكية من ديان بيان فو « ها »

بدات الان تتكشف ضخامة الهزيمة العسكرية التي انزلتها القوات الفيتنامية الثورية بجيوش حكومة الدمي فى سايغون ، الموالية للامبريالية الامريكية .

فالقوات الثورية خلال يومين من هجومها الكاسح دمرت اكثر من ١٠ معاقل اقامتها جيوش الدمي لحمايتها واصبحت تطارد الفلول التي تتقهقر بلا تنظيم فى هذه المنطقة الشمالية من فيتنام الجنوبية ..

ولم ينفع الدعم الامريكي شيئا فى تغيير الوضع .. فالطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل الامريكية التي اغارت على مواقع فيتنام الجنوبية واجهت نارا حامية ودفعت خلال هذين اليومين ثمنا باهظا : ٤ طائرات و ٨ طيارين .

ستكون المعارك الحالية صفحة جديدة من حرب امتدت اكثر من ثلث قرن كافح خلالها الشعب الفيتنامي بنجاح دول امبريالية — اليابان وفرنسا والولايات المتحدة .

ومع هذا تكتسب هذه المعارك اهمية خاصة .

فهي تجري خلال احداث هامة من ابرزها :

* اخفاق القوات الامريكية فى الفوز بالنصر بعد حوالي ست سنوات من الحرب حشدت خلالها الولايات المتحدة اكثر من نصف مليون جندي مجهزين باحدث الاسلحة وتدعمهم اسراب الطائرات والاساطيل الكثيفة .

* تصاعد حركة شعبية فى الولايات المتحدة ضد الحرب فرضت على المحافل الحاكمة اعلان بدء الانسحاب العسكري من فيتنام والتعهد بانهاء الحرب .

* صياغة اسلوب جديد فى مكافحة القوات الثورية فى اسيا يقوم على دفع الاسيويين الى محاربة الاسيويين او فتنمة الحرب .

* تضليل الراي العام العالمي بعقد مؤتمر سلام فى باريس تشله مناورات الامبرياليين الامريكيين الذين يحاولون جعله جمعية خطابية .

* استخدام التقارب الامريكي الصيني من اجل اشاعة روح الياس بين المحاربين الثوريين فى الهند الصينية .

— البقية على صفحة ٦ —

صـــورة من العمى السياسي الناجم عن التعصب القـــومي والمغـامرة

بن غوريون يدعو أمريكا لتسليح الصين لتتصـــدى للاتحـــاد الســـوفييتي

ابن خلدون

ليست خافية ملامح سياسة قادة الصين المعلنة بشأن أزمة الشرق الاوسط ..

فهم يرفضون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ..

ولا يقبلون بالتسوية السلمية ..

وينتهجون اسلوب المغالاة فى المضاربات فيؤيدون اكثر الشعارات العربية تطرفا .. ويحجمون حتى عن الاعتراف بحق اسرائيل فى البقـاء ..

ومن اساليبهم ـ كما ظهرت فى بياناتهم وخطابـــات ممثليهم فى مجلس الامن ـ محاولة التشهير بالاتحـــاد السوفييتي .. والزعم انه « يتساوق » مـــع الامبريالية الاميركية (كذا) لاحباط كفاح الشعوب العربية من اجل حقوقهـا ..

ولكن الشعوب العربية منذ ان اشتعلت الازمة الحالية بحرب حزيران العدوانية فى عام ١٩٦٧ اكتنزوا من الخبرة ما اكفاهم من الوقوع فى منزلقات معاداة الاتحاد السوفييتي ، وبلغ توطيد الصداقة السوفييتية ـ العربية حدا اقنع زعماء بعض الدول العربية مؤخرا ، ولاول مرة منذ قيام علاقـات بين الجانبين ، استنكر معاداة السوفييت فى البيانـات المشتركة وتأكيد ماهية الصداقة السوفييتية ـ العربيـة التي لم تعد مرحلية بل استراتيجية تحتاج اليها الشعوب العربية لبناء مجتمعها الاشتراكي الواحد .

وساعد على الكشف عن طبيعة سياسة قادة الصين الرجعية المرائية ، النابعة من نظرة تعصب الدولة الكبرى القومي ، التقارب بينهم وبين حكام الولايات المتحدة الـذي بلوره اللقاء بين الرئيس نيكسون والرئيس ماو تسي تونـغ ومعه رئيس الوزراء الصيني تشو آن لاي .

وبحق حدد سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ابعاد هذا اللقاء المشبوهة حين اكد ان الاتحاد السوفييتي عارض سياسة الامبريالية عزل الصين وايد قيام علاقات سوية بين الدول جميعها من ناحية ولفت الانظار الى اخطار نتائج اللقاء من ناحية ثانية وقـال :

« غير انه لا يمكننا الا ان نلفت النظر الى بعض تصريحات المشتركين فى مباحثات بكين والتي تعطينا الاساس للظن بأن الحوار قد خرج عن اطار العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والصين والا فكيف يمكن مثلا فهم التصريح الـذي صدر اثناء المأدبة التي اقيمت فى شنغهاي بأن « شعبينا اليوم (اي الشعب الاميركي والشعب الصيني) يمسكان فى ايديهما بمستقبل العالم كله » ؟

والمعروف ان البيان المشترك الذي صدر فى اعقاب مباحثات نيكسون ـ شو آن لاي فى بكين كان مثل جبل الجليد فى المحيط فقد اخفى اكثر مما اظهر .. وهناك دلائل جديدة توحي بتفاقات او مشاريع اتفاقات توصل اليها الجانبان لم تكن فى مصالح الشعوب ..

وقد لاحظت المحافل السياسية ان الجانبين اهمـــلا الشرق الاوسط فى بيانهما المشترك على الرغم من خطورة ازمتـه ..

ولم يكن ذلك لاختلاف وجهات النظر فالبيان المشترك كله تقريبا تألف من تقرير كل من الجانبين وجهة نظره فى القضايا التي كانت موضع بحث واختار الجانبان اعلانها ..

ولهذا وجب التفتيش على اسباب أخرى لتفسير غياب ذكر زمة الشرق الاوسط ..

ويتبادر الى الذهن بعد التمحيص ان الجانبين اختارا السكوت لا لمجرد اختلاف وجهات نظرهما بل لان السكوت كان فى مصلحة كل منهما .. ولم يكن فى مصلحة تسوية الازمة سياسيا او فى مصلحة الشعوب العربية على التحديد التي يزعم الصينيون انهم « قيمون » عليها .

وعلى الرغم من استمرار القادة الصينيين فى تصريحاتهم المعادية لاسرائيل لاحظ المراقبون أمرين :

■ وجود اتصالات بين مسؤولين صينيين واسرائيليين بغض النظر عن مستواها المنخفض .. وهذا ما اعلنتـــه الصحافة الاسرائيلية حين تحدثت عن اتصالات كهذه فى باريس.

■ ترحيب المحافل الاسرائيلية الحاكمة بالتقارب الاميركي ـ الصيني على اعتبار انه موجه ضد الاتحاد السوفييتي ومن نتائجه تمكين الصين من تركيز الضغط على الجبهـــة السوفييتية .. وبالتالي تقليص « الضغط السوفييتي فى منطقة الشرق الاوسط » ..

وهذه المحافل لم تعد تبالي بالمظاهر ولهذا فهي تعلن بمختلف الاشكال ان معاداة الاتحـــاد السوفييتي اصبحت عنصرا استراتيجيا حاسما فى سياستها الخارجية ..

وهذا العنصر يقرن توجهها نحو الصين بغض النظر عن مواقف قادة ذلك القطر المعلنة من اسرائيل ..

وهكذا لم يكن غريبا ان يرى بن غوريون فى لقاء نيكسون ـ شو آن لاي حدثا هاما .. ويرى بالضبط اهميتـــه فى ممكنات مقاومة الصين الاتحاد السوفييتي ..

قال بن غوريون فى معرض مقابلة مع مارك سيفال ، محرر « جروزلم بوست » :

« ماذا حدث ـ بين اميركا والصين ـ كان خطوة بالغة الاهمية ، ولكن لست متأكدا اذا كانت اميركا ستذهب الى نهاية الشوط المطلوب .. المطلوب ان يجعلوا روسيا تدرك ان عليها ان تتوقف عن صنع الحروب (كذا) . وهذا يمكن اذا ساعدت اميركا الصين بطريقة تجعلها تتصدى للروس »..

واضاف الصحفي ان بن غوريون ضرب بحماس على الوتر الذي طالما ضرب عليه : ضرورة الاعتراف بدور الصين الكبير فى نظام العالم الجديد .

واستطرد بن غوريون :

« انظر لقد « استولى » الروس ! على قطعة كبيرة من الصين : ٨٠٠ الف كيلومتر مربع من الارض ولم يستوطنوها حتى هذا اليوم . فهم يفتقرون الى الناس الذين يستطيعون ذلك .. ولم ينجحوا الا فى تأهيل (جعلها آهلة بالسكان) فلاديفوستوك اما سائر الاراضي ففقراء !! ويحتاج الصينيون الى هذه الارض بشدة لانهم زادوا عدد سكانهم بـ ٣٠٠ مليون انسان خلال السنوات الثلاثين الاخيرة وهم يحتاجون الى الاقليم .

« واميركا تستطيع ان تساعدهم بتزويدهم بالسلاح الذي يحتاجون اليه فالصين لن يكون فى وسعها ـ لمدة من الزمن ـ انتاج الاسلحة الحديثة فى حين ان اميركـا تحوز عليها . ولكني لست متأكدا من ان الاميركيـــين مستعدون للذهاب الى هذا المدى واعطاء الصينيين السلاح حتى يضطر الروس الى اعادة اراضيهم » ! (مجلـــة جروزلم بوست الاسبوعية ـ ملحق الجمعة ـ ٣١\٣\١٩٧٢) .

هكذا بالضبط ما قاله بن غوريون ...

دعا الولايات المتحدة الى تزويد قادة الصين بالسلاح حتى يقوموا بتحقيق اطماعهم التوسعية الاقليمية .. ولم يشعر بأي تخوف من نتائج ازدياد قوة الصين التي لا يعترف قادتها باسرائيل ويدعون الى محاربتها حربا شعبية لتحرير فلسطين !

وهذا على الرغم من معرفته ومعرفة المحافل الحـاكمة الاسرائيلية ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واحترام سيادة كافة شعوب المنطقة واستقلالها بما فيهـــا الشعب الاسرائيلي .

يقولون : أمة الكفر واحدة ...

والرجعية تجد دائما التربـــة المشتركة حين تتلاقى مصالحها فتقف عليها وتتعاون انطلاقا منها .

ان الرجعية الاسرائيلية التي تطالب الولايات المتحدة بتزويدها بالسلاح دائما لتواصل سياسة المغامرة والتوسع على حساب الشعوب العربية ، ولتتصدى للاتحاد السوفييتي الذي يرفض مهاودة هذه السياسة بل يقف بحزم ضدها ، الى جانب كفاح الشعوب العربية .. ان هذه الرجعية تجد من مصلحتها دعوة الولايات المتحدة الى تزويد قادة الصين بالسلاح ليتصدوا هم ايضا للاتحاد السوفييتي الذي يرفض مهاودة مطامع اولئك القادة التوسعية ..

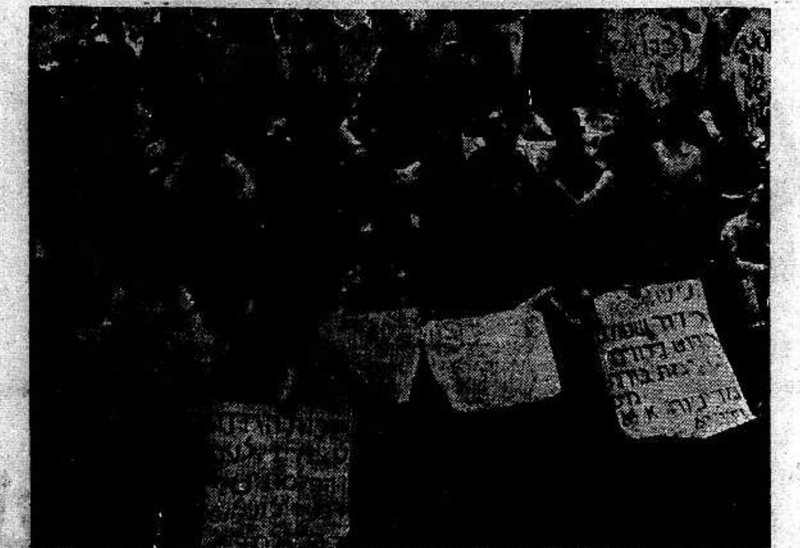
لقد اثبتت خبرة الشعوب واحداث التاريخ المعاصر ان المحاور المعادية للسوفييت اخفقت لانها قامت على العدوان وتتناقض مع مصالح الشعوب .. ولن يكون مستقبل اي محور اميركي ـ صيني تنضم اليه اسرائيل بافضل من تلك المحاور السابقة .. فالاتحاد السوفييتي يستمد قوته من صدق سياسته وتوافقها مع مصالح الشعوب والتفـــاف الشعوب حوله من اجل تحقيقها ..

ان دعوة بن غوريون مثل كلاسي على العمل السياسي الناتج عن التعصب القومي وسياسة المغامرة .. وليس فى هذا اية مصلحة للشعب الاسرائيلي فمن قبل ادى التعصب القومي وادت سياسة المغامرة الى الكارثة .

سـبير : ٨٥٪ من الزيادة فى الاستيراد : أسلحـــة

لندن ـ اعلن وزير الماليـة الاسرائيلي ، بنحاس سبير ، فى مؤتمر لاصحاب المصارف ، عقد فى لندن يوم ٢٠ـ٣ـ٧٢ ، بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس « بنـــك هبوعليم » (العمال) الهستدروتي ، ان المعدات العسكريـــة تساوي ٨٥ بالمئة من الزيادة فى الاستيراد الاسرائيلي منذ سنة ١٩٦٦ .

وتكمن بزيادة قدرها تسعة بالمئة فى المعدل السنوي لنمو الانتاج فى اسرائيل خلال بقية العقد .



المشتركون فى التظاهرة الاحتجاجية ضد النهب والاستيطان فى قطاع غزة التي جرت يوم السبت الماضي بالقرب من « كرم ـ شلوم » (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى) .

مواقف القذافي الايجابيـــة والسلبية

القاهرة ـ تعاقبت تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي في وقت انعقاد المؤتمر الوطنـي العام (الأول) للاتحاد الاشتراكي الليبي الذي بـدأ ابحاثـه يوم الاربعاء الماضي .

وقد أبرز القذافي في خطابـه الذي افتتح به المؤتمر تمسكه بالمبادىء التي كافح من أجلها عبد الناصر وضرورة الحرص عليها كما دعا الى بدء مرحلـه جديدة والى عدم الانحيـاز لا الى الشرق ولا الى الغرب !

ونفى أن تكون هناك معارضـة في ليبيا وقال ان وعي الشعب السياسي سيحبط التـــائعات التي تدور حول هذا الموضوع

وقال من الضروري أن يكون تنظيم الاتحاد الاشتراكي قائما على الانتخابات من القاعدة الى القمة لا بالعكس ..

أما في اجتماعيه الصحفيين يوم الخميس الفائـت ويـوم السبت الأخير فعالج عددا من القضايا السياسية وأجمل رأيه فيها على الوجه الاتي :

قضية فلسطين

في اجتماعه يوم الخميس قال أن رأيه هو تحرير فلسطين ذاتهـا وارجـاع الشـــعب الفلسطيني الى دياره !! ولهذا يرفض مخطط الملك حسـين الاتحادي !

وفي اجتماع يوم السـبت قال : الصراع العربي الاسرائيلي صراع حضاري ووجـودي ولا يمكن أن ينتهي الا ببقاء أحـد الطرفين فقط !!

وأضاف ان في وسع العرب هزم اسرائيل عسكريا ولكـن أحـدا لا يســتطيع التنبؤ بالتفاعلات السياسيه المحليه والدولية والتي ينتج عنها مزيج من التمييع والتباطؤ ..

ونفـى فائدة التحـــرك الدبلوماسي كوسيلة لمعالجـة أزمة الشرق الأوسط .. فهي أزمة لا تحل دبلوماسيـة ..

وردا علـــى التبايـن في سياســـة دول اتحــاد الجمهوريات العربية ازاء هذه الازمة قال : الاتحاد شـيء : ومشكلة فلسطين شيء آخـر ويجب التفريق بينهما .

العلاقات الدولية

بالاضافة الى دعوته الى عـدم الانحياز الى الشرق او الغرب قال : نحن نعتبر أنفســنا في معسكر اشتراكي ولسنـا في معسكر شيوعي أو رأسمالـــي لاننا اكتشفنا أن كلا مـــن المعسكرين تقوده دولة كبرى ونحن نرفض أن تقودنا دولة كبرى .. نحن في عالم قائـــم بذاته في جبهة واحدة معادية للامبريالية وهي دول العالـم الثالث وهذا بالطبع لا يمنـع مـن اقامة علاقات دوليـة قد تكون حسنة مع الشـرق أو الغرب !!

العلاقات العربية

ابرز القذافي أنه ينطلـــق مـــن منطلق قــومـي لبعـث شخصية الامـــة العربيـــة القومية وهو يؤمن بالقوميـة العربية ومع ذلك يحترم كـل القوميات . وقال ان ليبيا من دعاة الوحدة العربية الشاملة في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصاديـــة والاجتماعية .

وفي معرض تقويمه العناصر الايجابية في الوضع العربـي بعد حرب حزيران قال انهـا اربع : بناء القوة العسكريـة في مصر ، ثورة ٢٥ أيار في السودان وثورة ايلـــول في ليبيا وقيام اتحاد الجمهوريات العربية الذي صنعتـــه ارادة الشعوب .

النظام الداخلي

لقد دعا القذافي الى بناء مجتمع اشتراكي وقال انه يعتقـــد ان الاشتراكية لطريقة تختلف عن الشيوعية والرأسمالية! ويعتقد أن الامـــة العربية قـد قطعت شوطا بعيدا بعد ثورة ٢٣ تموز في تطبيق الاشتراكية !!

الايجاب والسلب في تصريحات القذافي

وتتميز تصريحات القذافي بالارتباك وعدم المثـــابرة المنطقية وذلك يعود الـــى نظرته اليمينية الناجمة عـــن افكاره السيئة المعاديــــة للشيوعية وللاتحاد السوفيتي. فهو يؤكد من ناحية حرصـــه على السير على طريق جمـــال عبد الناصر .. ومن ناحيـــة ثانية يساوى بين الشـــرق والغرب .. ويتحفـــظ من الشيوعية لتحفظـــه مـــن الرأسماليـــة ...

والواقع ان عبد الناصـــر امتاز في السنوات الاخيـــرة بوضوح الرؤيا واعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفيتي (وسام الشرف) ركنا جوهريا لا يمكن الاستغناء عنه في معركتـــه مقاومة الامبريالية ..

ومن هنا كان التناقضـــي بارزا في مواقف القذافي فهـــو يريد أن ينتمي الـــى الجبهـــة المعادية للامبرياليـــة ولكنـــه برفضه «كلا المعســكرين» ! يستبعد المعسكر الاشتراكـي بقيادة الاتحاد السوفييتي الذي في وسعه الحسم في معركـــة مقاومة الامبريالية ..

كذلك كان الارتباك واضحا في قضية أزمة الشرق الأوسط فهو يرفض التسوية السياسية ومع هذا فلا يرى في ذلك تناقضا مع وجوده في اتحـــاد قبلت دولتاه مصر وسوريا بقـــرار مجلس الامن .

ان اختيار طريق عبدالناصر والتنسيق مـــع دول اتحـــاد الجمهوريات العربية والعلاقات النامية بين ليبيا والاتحـــاد السوفييتي كما تجســـمت في زيارة عبدالسلام جلود وزيـــر الصناعة في الاتحاد السوفييتي واتفاقاته مع المسؤولين فيـــه ستساعد القذافي علـــى تعديل مواقفه .. والا فسيجد نفسه في عملية انعزال عن التيـــار الثوري الذي يتمسك به .

مؤتمر منطقة عكا يعقد في جو حماس وتفاؤل ،

لمكاتب الاتحاد في كفرياسيف

في جو تغمره الثقة ويسوده الحماس والتفاؤل والشـــعور بالمسؤوليـــة عقـــد الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا مؤتمره الثاني يومي الجمعة والسبت الماضيـــين وذلـــك في كفرياسيف .

وقد افتتح المؤتمر باجتماع شعبي واسع حضرت اليـــه مختلف وفود المنطقة من عكا وقرى الجليل المكافحة ، وبرزت بينها وفود الشباب والنســـاء وممثلو الجبهات الدمقراطيـــة في أبوسنان والمكر وكفرياسيف والقرى الاخرى . ووسط الاعلام الحمراء ، رمـــز كفاح حزبنـــا وشعبنا ، وهتافات الرفـــاق أعلن الرفيق نمر مرقس عضو سكرتاريـــة المنطقة افتتـــاح المؤتمر . وألقى جمال موسى سكرتير المنطقة كلمة شاملة عن نشاط الحزب بين مؤتمرين وأبرز المكاسب الاساسيـــة التي أحرزها حزبنا خلال هذه الفترة ، والتي هي بحق ، كما أكد ، مكاسب لشعبنا ولطبقته العاملة . وقال أنه منذ قيـــام منطقة عكا ازدادت شخصية حزبنا رسوخا وقوة وتمكنا ـ على الرغم من كل المصاعـــب الذاتية والموضوعية ـــ مـــن القيام بكل المهمات الملقاة على عاتق الحزب في المنطقـــة : السياسية ، والجماهيريـــة والتنظيمية والمالية ووســـع الحزب نفوذه بين العمـــال والشبان والجماهير . وأشـــار الى تدعيم مركـــز الحزب في البلديات والجمعيات التعاونيه والهيئات الهستدروتية واللجان الشعبية .

وألقى الرفيق اميل حبيبي عضو المكتـــب السياسي ، تحية لجنة الحزب المركزيـــة وكلمة سياسية شاملة ، شرح فيها الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها منطقتنا والوضع السياسي العالمي . وحيـــى مكاسب المنطقة .

وقدم تحية منطقة الناصرة الرفيق توفيق زيادة عضـــو اللجنة المركزية للحـــزب . وألقى الرفيق عوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي تحية منطقة تل أبيب . وألقى تحية الشبيبة الشيوعية في منطقـــة عكا سكرتير منطقة الشبيبـــة الرفيق محمد نفاع . وقدم في ختام كلمته هدية الشبيبـــة للحزب في مؤتمره الثاني وسط التصفيق ، وهـــي ترفيع ٢٥ رفيقا من أعضاء الشبيبة الى الحزب .

وبعد التحيـــات جاء دور الحملة الماليـــة التي اثارت حماس الرفاق وأشاعت جوا من التحدي الشيوعي بيـــن رفاق وأصدقاء فروع المنطقة خصوصا وأن الجميع توقعوا « القنبلة » التي فجرها فـــرع كفر ياسيف . وقد أدار جمع الاموال للحملة الرفيق يوسف شحاده نائب رئيس مجلـــس محلي كفر ياسيف وعضـــو سكرتارية المنطقة .

وعند انتهاء جمـــع الاموال للحملة ودفع التبرعات أعلـــن الرفيق يوسف أن المنطقـــة جمعت مبلغ ٢٢٤١٠ ليراتاي ١٤٠.٠٦٪ مـــن حصتها ، وتفوزت بذلك الى المكان الاول بين المناطق الحزبية . ويقف في طليعة الفروع كفر ياسيف ١٣٦٪ البعنة ١٠٢٪ عكا ١٠١٪ الرامة ١٠٠٪ وأبو ســـنان ٩٨.٧٪ (اقرأ عـــن التلخيص في مكان آخر) .

وعند أنتهاء الاجتماع قـرأ الرفيق نمر اقتراحات القرارات التي استقبلها الحضور بالتصفيق تعبيرا عن التأييد لها . ويستنكر القرار الاول « تشريد السكان العرب القاطنين في مشارف رفح والاستيلاء على أراضيهم » .

ويطالب «الحكومة بالتراجـع من هذه الخطوة المسيئة الى علاقات الشعبين والى مستقبل السلم في المنطقة وبأن تعيـد هؤلاء المشردين الى اماكـن سكناهم وأن تعيد اراضيهـم اليهم » .

ويدعو القرار الثاني الحكومة الى تنفيذ قرار مجلس الامـن رقم ٢٤٢ وتقرر أرسال هذين القرارين الى مكتب رئيســة الحكومة . أما القرار الثالث فيطالب وزير الداخلية :

١ ـ بمساواة السلطـــات المحلية العربية بزميلاتهـــا اليهوديه فيما يخص الهبـات بالنسبة للفرد ، وبتقديـــم القروض اللازمة لتطوير القرى العربية ،

٢ ـ باقامة سلطات محلية حيث لم تقم بعد ،

٣ ـــ وبتوسيع مسطحات القرى وبأقرار خرائط هيكلية لها بسرعة وبالغاء المحاكمات التعسفيـــة بتهمـــة البناء غير المرخص ، الى ان تتم الخطوات المذكورة .

واحتج المجتمعون علـــى المؤامرات المتجددة التـــي تستهدف ترحيل سكان عكـــا العرب ، وطالبوا بحل مشكلة السكن لهؤلاء المواطنين ضمن مدينة عكا نفسها .

وفي اليـــوم الثاني تابـــع المؤتمر أعماله ، حيث استمع الى تقرير من لجنة المنطقـــة قدمه سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى . وقدم تقريـــر لجنة المراقبة المنطقية الرفيق نديم موسى . وألقى الرفيـــق زاهي كركبي عضو سكرتارية المركز تحية منطقة حيفـــا والرفيق محمد حصري تحية منطقة المثلث .

واشترك في النقـــاش ٣٠ رفيقا تحدثوا عن مكاســـب فروعهم وعن المصاعب التـــي تواجههم في عملهم والطـــرق لحلها ، وعن الاعداد للذهاب بمكاسب اخرى الى مؤتمـــر الحزب الشيوعي القطـــري السابع عشر ، يعقد في حزيران القادم .

وقد رد على النقاش الرفيق اميل حبيبي ولخصه الرفيـــق جمال موســـى .

وفي ختام المؤتمر انتخبـــه المندوبون لجنة المنطقـــة الجديدة ولجنة المراقبـــة المنطقية الجديدة . وانتهـــى المؤتمر بروح مـــن التفاؤل

البقية على ص ٥

رابـين :

الولايات المتحدة لا تؤيـــد مشروع حسين !

حيفا ـ لمكاتب الاتحـاد السياسي ـ ربطت المحافل السياسية وصول اسحاق رابـــين ، السفير الاسرائيلي فى واشنطن ، الى البلاد بالنشاط الدبلوماسي الذي تقوم بـه حكومة اسرائيل فى عشية سفر الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الى موسكو فى ايار القادم لمباحثة الزعماء السوفييت.

كما ربطت ايضـا زيارتي وزير الخارجية ابا ايبن ونائب رئيسة الوزراء يجال الون فى الولايات المتحدة بهذا الامر ..

وقد قرنت هذه المحافـــل مشروع الملك حسين كـــذلك برحلة نيكسون الى الاتحـــاد السوفييتي ..

ولكن رابين فى تصريحاته ، عند وصوله الى البلاد ، اول أمس ، نفى بطريق غير مباشر هذه الصلة قائـــلا ان موقف اسرائيل يتلخص فى ان النزاع فى الشـرق الاوسط يجب ان تحله الدول ذات العلاقـــة بالنزاع .

واضاف : ان مصر هي التي ترفض « مباحثات الفندق » التي بادرت اليها الولايـــات المتحدة فى سبيل تحقيق ترتيب مرحلي يؤدي الى اعادة فتـح قناة السويس .

واعلن رابين انه لا يعتقد بأن الولايات المتحدة تؤيد مشروع الملك حسين بشأن اقامة مملكة عربية متحدة .

وقرر ان رحلة حسين جاءت لتحسين علاقـــات الاردن بالولايات المتحدة وللمطالبـــة بمساعدات اقتصادية وعسكرية

وقال : ان حسين نجح فى تحسين علاقاته بالمسؤولـــين الاميركيين الذين يؤيدون نظامه وان كانوا لا يؤيدون مشروعه .

[redacted]

وفاة فاضل

توفي يوم الجمعـة المـاضي صديقنا **ابراهيم موسى تقلـه** على اثر نوبة قلبية حادة ، عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما . وقد شيع الفقيد الى مثواه الاخير جمهور غفير من أهله وأقاربه وأصدقائه .

فاحر التعازي لآل الفقيـد ، للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ حيفا

تعزيـــه

★ الى فؤاد سلوم ووالدتـه وعموم أفراد العائلة ، تعازينا بوفاة عميدهم **حنا سلوم**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

ازاء الدولار المزعزع يتوطد الروبل

تتعاقب الازمات النقدية فى العالم الرأسمالي الناجمة عن النظام الرسمالي .. وفى الفترة الاخيرة خفضت الولايات المتحدة سعر الدولار بالنسبة لعملات الدول الرأسمالية الاخرى بـ ٨٪ .. ومع هذا لم يثبت الدولار .. وقيمته تتأرجح فى البورصات .

واما فى الاقطار الاشتراكية فطبيعة البنية الاقتصادية ووضع اتجاهات تطور الاقتصاد فيها يستبعدا الازمات النقدية ويؤكدا الثبات فى توازن مالية الدولة .

وهذا المقال مخصص للحديث عن الروبل السوفييتي الذي حافظ على استقراره وثباته مدة طويلة من الزمن ، كتبه ناتان مارغولين رئيس قسم الموازنة فى لجنة التخطيط فى الاتحاد السوفييتي :

« التضخم النقدي » ، « الازمة النقدية » ، « تخفيض قيمة العملة » ... عبارات تكاد لا تفارق صفحات المجلات والجرائد فى البلدان الرأسمالية . وليست الازمة النقدية ظاهرة تتعلق بحالة الاسواق ، بل احدى مظاهر عمق الازمة العامة للرسمالية . والتضخم النقدي ظاهرة لا وجود لها فى الاتحاد السوفييتي فلا توجد هنا فئات اجتماعية تجني من وراء التضخم النقدي منافع ذاتية . هنا يخضع الاقتصاد بشكل كامل لمصالح المجتمع كما يكمن فى الهدف الاساسي للانتاج فى التحسين المستمر لمستوى السكان المعاشي . ان ظاهرة التضخم النقدي - فى حالة وجودها - كانت ستشكل عائقا كبيرا فى سبيل تحقيق مثل هذا الهدف .

■ كيف يتحقق ثبات العملة ؟

كيف يتحقق ثبات العملة الوطنية فى الاتحاد السوفييتي ؟ من المعروف ان سبب التضخم النقدي يكمن فى زيادة الاسعار نتيجة اصدار العملة ، بكميات تزيد عن حاجة التداول .

تحدد اسعار جميع البضائع فى الاتحاد السوفييتي من قبل الهيئات الحكومية . وتم هذا عن طريق اللجنة الحكومية للاسعار التابعة لمجلس الوزراء فى الاتحاد السوفييتي وكذلك لجان الاسعار التابعة لحكومات اللجان بالرقابة الصارمة على الاسعار بحيث تباع البضائع بالسعر المحدد . كما تشارك الهيئات الحزبية والنقابية بشكل فعال فى هذه الرقابة .

ولا يمكن لهذه المسائل وحدها ان تحقق اهدافها لو لم توجد هناك الجمهوريات الاتحادية وتقوم هذه الظروف الاقتصادية الموضوعية لثبات الاسعار . وتكمن هذه الظروف فى التطوير المبرمج للاقتصاد وفى عدم وجود عجز فى الميزانية الحكومية ، وكذلك فى تخطيط عمليات التسليف و لتداول النقدي .

لقد حصل فى الاتحاد السوفييتي ارتفاع كبير فى وتائر نمو الاقتصاد الوطني فى ظروف ثبات العملة . فارتفع الدخل القومي فى الفترة ما بين ١٩٥٠ - ١٩٧٠ بنسبة ٧،٧ بالمئة سنويا ، بينما وصلت هذه النسبة فى الصناعة الى ١٠،١ بالمئة ، دون حدوث انخفاض فى الانتاج فى اي فترة كما لم تكن هناك بطالة ابدا خلال الاربعين سنة الماضية . وبهذا يثبت بطلان النظريات القائلة بان التضخم النقدي المقصود يساعد على ايجاد فرص جديدة للعمل . ان المصدر الرئيسي للبطالة يكمن لا في العلاقات النقدية ونظام الاعتمادات المالية ، بل فى النظام الاقتصادي ذاته حيث يهدف الانتاج الى جني الارباح الطائلة لحفنة من الافراد .

لقد ترتب على الدولة السوفييتية بعد انتصار ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ ان تناضل لعدة سنوات لاصلاح الوضع الاقتصادي المتدهور وعانت جملة من الصعوبات المالية . ولم يتحقق ثبات الروبل مباشرة ، بل خلال عملية اعادة بناء الاقتصاد وارساء قواعد الاشتراكية ، كما مكنت الاصلاحات فى نظام العملة من التدعيم المطرد لمركز الروبل وتأمين ثباته . وفى عام ١٩٦١ حدد المحتوى الذهبي للروبل بـ ٠،٩٨٧٤١٢ غرام من الذهب الخالص . بناء على هذا يقوم البنك الحكومي فى الاتحاد السوفييتي بتحديد سعر الروبل اثناء المبادلات مع عملات الدول الاخرى .

■ تدعيم مركز الروبل

بالاضافة الى ثبات المحتوى الذهبي يتدعم مركز الروبل بالتعاظم المستمر لقدرته الشرائية . ففى سنوات ما بعد الحرب جرى تخفيض كبير فى اسعار المفرق ... فبين اعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٤ انخفضت اسعار المفرق بنسب تتراوح بين ٥٧ بالمئة و ٢،٣٠ مرة . تهدف السياسة الاقتصادية للحزب الشيوعي السوفييتي الى ضمان استقرار المستوى الوسطي لاسعار المفرق والى تحسين مستوى رفاهية الشعب ، بشكل اساسي ، عن طريق زيادة اجور العمل وحجم معاشات التقاعد وغيرها ... وتلقى هذه السياسة تأييدا واسعا لدى جميع المواطنين السوفييت .

وهذا مفهوم . فقد ازداد متوسط اجور العمل ومعاش التقاعد فى الوقت الذي تم فيه الحفاظ على المستوى الوسطي لاسعار المفرق وتعريفات الخدمات المختلفة (بما فيها اجور السكن) . فارتفع متوسط اجور العمال والمستخدمين فى الاعوام ١٩٥٦ - ١٩٦٠ بنسبة ٢٠ بالمئة ، وفى ١٩٦٦ - ١٩٧٠ بنسبة ٢٦ بالمئة . كما بلغت الزيادة الاجمالية فى الاجور فى السنوات الخمسة عشر المنصرمة بنسبة ٦٩٪ . وفى الفترة ذاتها ارتفعت نفقات الدولة والمؤسسات على الخدمات العامة : التعليم والخدمة الطبية ، والعناية بالاطفال وتربيتهم فى حدائق ورياض الاطفال ، ومعاشات التقاعد وكذلك التعويض فى حالة الفقدان الموقت للقدرة على العمل . فقد ارتفعت هذه المصروفات فى الفترة ١٩٥٥ - ١٩٧٠ باكثر من اربعة اضعاف .

واقتصاد الاتحاد السوفييتي يقوم على التخطيط . هنا يكمن اساس ثبات العملة السوفييتية ، حيث تنطلق مخططات الانتاج عن متطلبات الشعب مما يسمح بتامين التوازن بين العرض والطلب .

■ المساهمة فى ضمان ثبات الروبل

كما يساهم فى ضمان ثبات الروبل عدم وجود عجز فى ميزانية الدولة حيث ياتي اكثر من ٩٠ بالمئة من مدخول الميزانية من المؤسسات الحكومية باستثناء قسم صغير ياتي عن طريق المؤسسات التعاونية . ويتم ضبط الميزانية بشكل تزيد فيه الواردات عن المصاريف . وقد بلغت هذه الزيادة عام ١٩٦٨ مبلغ ٢،٢ مليار روبل ، وفى عام ١٩٦٩ - ٥،١ مليار وفى عام ١٩٧٠ - ٦،١ مليار . ويشكل هذا الفائض ، المخزون فى البنك الحكومي ، احد المصادر الاساسية للقروض القصيرة والطويلة الامد فى مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني .

وعند تسليم القروض للمؤسسات تتم دراسة مدى جدواها لمصالح المجتمع وكذلك امكانية هذه المؤسسات فى استخدام القروض فى الوقت المناسب وفى تسديدها ايضا . وبتعبير آخر تمارس البنوك مهمتين فى وقت واحد ، أولا : المراقبة الاقتصادية لعمل المؤسسات بحيث تدفعها لرفع الفعالية الاقتصادية ، وثانيا : تحديد حجم القروض واجلها بشكل يتوافق وتنقل المقدرات المادية . وبذلك ينعدم خطر التضخم النقدي نتيجة لتقديم القروض فى الاتحاد السوفييتي ينظم اصدار العملة للتداول بشكل دقيق صارم ، انطلاقا من متطلبات التبادل التجاري المتزايد . ويتم تداول معظم العملة الموجودة فى البلد عن طريق البنك الحكومي وبذلك يمكن تحديد كمية النقد التي يجب اصدارها والتي تحددها خطط التبادل التجاري بالمفرق وتطور مجالات الخدمات ، وميزانية دفع الاجور وغيرها . يعطي نظام التداول النقدي المعمول به فى الاتحاد السوفييتي امكانيات واسعة لاستخدام الاعتمادات المالية فى تطوير الاقتصاد وتطبيق الخطط الاقتصادية ، واخيرا ، تامين ثبات الروبل السوفييتي . بالاضافة الى هذا يمارس احتكار الدولة للتجارة الخارجية وايجابية ميزان التجارة الخارجية (حيث تزيد الصادرات على الواردات) تاثيرا ايجابيا على وضع العملة فى الاتحاد السوفييتي .

جمهورية جديدة فى المحيط الهادي تحت سطح الماء

نشرت مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية (١٤-٣-١٩٧٢) نبأ اعلان شركات امريكية قيام جمهورية جديدة فى المحيط الهادىء فى منطقة جزر البولينيسيا (نشرت «الاتحاد» فى عدد نهار الثلاثاء الماضي معلومات عامة عن هذه الجزر) . ولكن الغريب فى الامر ان الجمهورية - وقد اطلقوا عليها اسم « جمهورية منيرفا » - تقع كليا تحت سطح الماء فى منطقة النتوءات المرجانية الواقعة على بعد ٤٥٠ كم جنوب - غرب جزيرة تونغاتابو .

ويعرف البحارة هذا الحيد المرجاني (النتوءات المرجانية) باسم Minerva Reef .

ولكن لا يمكن العثور عليه فى اية خريطة ، فهو - كما قلنا - يقع كليا تحت سطح الماء ، اي على عمق بضعة امتار من السطح . ولهذا السبب يعتبر الحيد دوليا ولا يخضع لسلطة اية دولة . والحقيقة انه لم يطالب احد بملكيته ولم يدع احد انه تابع له . فالحيد يقع بعيدا جدا عن شواطىء البلدان القريبة منه . واقرب مكان هو جزيرة تونغاتوبو ، وتبعد عنه كما اشرنا ٤٥٠كم فقط .

واول محاولة لرفع علم دولة على الحيد جرت فى ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٦ حين ارسى ضابط احدى سفن الصيد عربة نقل بحرية منخفضة عند الحيد ورفع علم جزيرة تونغا الوطني . ولكن لم ياخذ احد هذا العمل على محمل الجد ولا يعرف فيما اذا كان بحد ذاته يعتبر اعلانا عن ضم الحيد الى سلطة جزيرة تونغا .

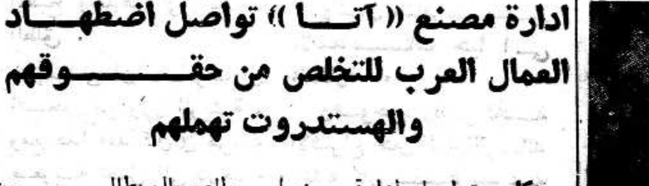
ونصبت « مؤسسة الابحاث عن الحياة فى اعماق البحار » - وهي شركة امريكية - شخصا يدعى رالف ماكميلان وزير خارجية لجمهوريتها الجديدة . وفعلا اتصل ماكميلان بعدد من الدول وابلغهم عن قرار « جمهوريته » . وسبق ذلك ان بوشر بالعمل فى بناء الجمهورية . فقد حملت سفن تابعة للشركة الامريكية الصخور والاحجار والرمل والقت بها فوق الحيد ليبرز من على سطح الماء وخلقت بذلك جزيرة اصطناعية جديدة مساحتها ١٦٠ هكتارا .

الا ان جزر البولينيسيا مثل التونغا وفيدشي وناورو وساموا الغربية القريبة من الحيد المرجاني اتصلت فور الاعلان عن قيام « جمهورية منيرفا » بحكومتي استراليا ونيوزيلاندا للاحتجاج على ذلك . وطلبت سلطات هذه الجزر من حكومة الولايات المتحدة ايقاف هذه الشركة عند حدها .

وتكشف المجلة الالمانية الغربية عن الهدف من وراء اقامة هذه الجمهورية ، التي لا يسكنها احد ولا دستور ولا قانون لها . فعلى الرغم من ادعاء مؤسسيها بانها ستتخصص فى ابحاث المحيطات فقط الا انهم ينوون تحويلها الى حصن ياوي اليه الهاربون من الضرائب ، والمضاربون ، كما حدث فى اصغر دولة اوروبية ليختين شتاين التي تحولت وكرا للهاربين من دفع الضرائب من الشركات الاحتكارية الكبيرة ، وانفضح امرها مؤخرا .

وواضح أن الهدف من ذلك هو تسجيل رؤوس الاموال على اسم مواطنين يعيشون - زعما - فى هذه الجمهورية وبهذا يتهربون من دفع الضريبة فى بلادهم .

اما ما لم تكشف عنه « دير شبيغل » وقد تكشف عنه الايام القادمة فهو احتمال وجود ثروات فى اعماق البحر قرب الحيد او غير ذلك .



ادارة مصنع « آتا » تواصل اضطهاد العمال العرب للتخلص من حقوقهم والهستدروت تهملهم

عكا - تواصل ادارة مصنع « آتا » للنسيج اضطهاد العمال العرب لطردهم من العمل بدون تعويض . وقد قامت هذه الادارة بمحاكمة العامل ابراهيم نعامنة من عرابة واوقفته عن العمل ٣ ايام بحجة انه تغيب عن العمل ليوم واحد مع انه يعمل فى هذا المصنع منذ سنتين . والمسئول يطالب منه ترك العمل والا ...

والعمال يطالبون الهستدروت ولجنة العمال بالوقوف الى جانبهم وليس الى جانب الادارة .

والسؤال موجه الى يعقوب كوهن رئيس الدائرة العربية فى الهستدروت والذي يملا الدنيا تصريحات عن المساواة الممنوحة للعمال العرب ، اهكذا تحقق المساواة للعمال العرب ؟!

اشتدت فى الاسبوع الماضي معركة الطلاب الجامعيين اللبنانيين من اجل تعميم التعليم وخلق ظروف افضل لانتساب ابناء الكادحين للجامعات واحترام مهنة التعليم . وقد استخدمت الشرطة العنف فى مقاومة نضال الطلاب كما يظهر من هذه الصورة حيث يهاجم البوليس الطلاب بالهراوات ...

ما ان اعلنت الحكومة البريطانية قرار ادارة شمال ايرلندا مركزيا ، وبذلك الغت الحكم المحلي القائم ، حتى احتج انصار الحكم وبداوا فى النضال ضد هذا القرار .. فالمعروف ان شمال ايرلندا انفصل عن ايرلندا عامة عند استقلال ذلك القطر بسبب تمسك الاكثرية البروتستنتية بالانتساب الى المملكة المتحدة البريطانية ..

وقد نشبت الازمة الاخيرة لان الاقلية الكاثوليكية فى ايرلندا الشمالية لم تعد تصبر على التمييز الطائفي السائد فى كافة الميادين . ولكن قرار الحكومة البريطانية استنفر البروتستنت الذين احتجوا على الاجراء وتظاهروا بمئات الوفهم كما يظهر فى هذه الصورة .

سلفادور فى قبضة الاحتكارات الامريكية

اعداد : علي عاشور

اشارت الانباء الى ان انقلابا يساريا وقع فى بداية الاسبوع الماضي فى جمهورية السلفادور - فى اميركا الوسطى - واطاح بالرئيس **سانشز هرننذر** .

وجاء فى بيان اذاعه الحزب الشيوعي فى كوستاريكا - نقلا عن رفاقهم فى السلفادور - ان الانقلاب قد نجح .

ولكن الانباء اعلنت ، فى اليوم التالي ، ان الانقلاب قضي عليه بعدما قصفت الدبابات الموالية للنظام هيئة اركان الانقلابيين ، وتم انقاذ الرئيس **سانشز** الذي عاد وتسلم زمام السلطة من جديد .

والانباء القليلة الواردة من السلفادور تؤكد ان معارك عنيفة وقعت فى العاصمة اشتركت فيها المدافع والدبابات والطائرات . ولا تزال اعمال العنف مستمرة فى البلاد ، وقد سقط حتى الآن عدد كبير من القتلى .

ويعتقد ان حربا اهلية تجري الآن فى اراضي السلفادور .

وتفيد الانباء ان الانقلاب كان بزعامة رجلين احدهما كولونيل فى الجيش يدعى **بنزمين مجيا** والآخر مدني مجهول الهوية السياسية اسمه **ستانلي كلوبر فالديبيازو** .

وتقول الانباء ان هذا الانقلاب نظمه اثنان من المرشحين الذين فشلوا فى الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت فى الشهر الماضي ، والتي فاز فيها الكولونيل **ارتور مولينا** الذي انتخبه الرئيس الحالي خليفة له .

واحد الرجلين اللذين نظما الانقلاب هو زعيم الجناح اليساري ، الدمقراطي المسيحي ، **نابليون دوارتا** ، والثاني زعيم الجناح المحافظ **حوزيه البرتو مدرنو** الذي فاز بالمكان الثالث فى الانتخابات .

وقد تم التفاهم بين الاثنين واقاما ، فيما يبدو ، جبهة موحدة ، للاطاحة بالرئيس **سانشز** بعد ان اعلنا ان الانتخابات كانت مزيفة .

وعندما وقع الانقلاب كان الرئيس العتيد مولينا فى زيارة تايوان .. فأوقف زيارته وعرج على الولايات المتحدة ينتظر تطور الاحداث فى بلاده من هناك .

ويتضح ان هذا الانقلاب جرى فى ظروف اشتداد الصراع فى البلاد والقارة عامة ضد السيطرة الامريكية .

■ ■ ■

والسلفادور هي جمهورية صغيرة ولكنها اكثر بلدان القارة الامريكية اكتظاظا بالسكان . فمساحتها ٢١٤٠٠ كيلومتر مربع ولكن عدد سكانها يبلغ ٣،٢٦٧،٠٠٠ نسمة . ويسكن الميل المربع الواحد ١٥٨ نسمة . وهذا كان سبب هجرة سكانها منذ اربعة عقود ، الى البلدان المجاورة وخاصة الى هندراس . وهذه الهجرة كانت احدى اسباب الحرب التي نشبت بين الدولتين فى اواسط تموز ١٩٦٩ .

واقتصاد السلفادور ، هو فى الاساس اقتصاد زراعي . فاكثر من ٦٠ بالمئة من سكانها يعيشون ويعملون فى الريف و ٧٠ بالمئة من صادراتها هي منتجات زراعية (قهوة وقطن) .

وتسيطر الولايات المتحدة والمانيا الغربية على معظم تجارتها الخارجية .

وتتميز السلفادور بالفقر المدقع . وبالامكان رؤية جنودها وهم يسيرون حفاة . مع العلم ان جيشها هو من اكبر الجيوش فى اميركا اللاتينية .

كذلك تتميز بالتركز الشديد فى الارض . فان حوالي ٧٠ الى ٨٠ بالمئة من الارض الصالحة للزراعة يسيطر عليها جماعة صغيرة من اسياد الارض يطلق عليها العائلات الاربع عشرة .

وفى سنة ١٩٦٤ بلغت التوظيفات الامريكية فى السلفادور حوالي ٣٥ مليون دولار . وهذه التوظيفات تركزت فى الخدمات العامة التي تستغل لخدمة شركة الفواكه المتحدة (مثل سكة الحديد والشركات البحرية والجوية والاذاعة) .

ويسيطر الاميركيون ايضا على تجارة الزيوت (أيسو وشل اللتين تكرران زيوت فنزويلا) وبعض الصناعات (معادن رينولد) . وتحتكر بعض المصالح الامريكية فى الولايات المتحدة ٢٤ بالمئة من صادرات السلفادور وحوالي ٥١،٠ بالمئة من وارداتها . وقد وصلت التوظيفات الامريكية فى السلفادور الى ١١٠ ملايين دولار فى سنة ١٩٦٥ .

وواقع ان القهوة والقطن - المصدر الاساسي لثروة السلفادور - فى ايدي « ال ١٤ عائلة » ، وتسيطر على انتاجهما وتصريفهما الولايات المتحدة هو المشكلة الاساسية فى السلفادور وهو مصدر صراع شديد مع الولايات المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

حول بيان طوليدانو بشأن الاوقاف الاسلامية فى يافا

مطلب الطائفة : تحرير الاوقاف وانتخاب مجلس اسلامي لادارتها

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت «الانباء» و «القدس» يوم الاربعاء فى ٢٩-٣-٧٢ بنص واحد ان طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء اعلن انه « على ضوء ما نشر مؤخرا حول موضوع اراضي الوقف الاسلامي فى « سيدنا علي » على مقربة من هرتسليا ان هذه الاراضي لم تنقل ملكيتها للجنة الامناء الاسلامية فى يافا وانه ليست هناك اية نية لنقل ملكية هذه الاراضي الى اللجنة المذكورة او قيام اللجنة بادارتها فى المستقبل ».

« اما فيما يتعلق بالاملاك الموجودة داخل حدود مدينة تل ابيب يافا فقد تقرر تجميد تحريرها حتى يتضح بالتاكيد ان المواطنين المسلمين فى المدينة اقتنعوا تماما بشأن كيفية استخدام اموال التعويضات من هذه الاراضي » .

« واكد طوليدانو انه لن تتخذ اية خطوة حول هذا الموضوع طالما ان الاجراءات القضائية ما زالت مستمرة » .

الاتحاد : واضح أن هذا البيان صدر بعد الضجة التي اثارها تلاعب « الامناء » ! باملاك الاوقاف الاسلامية فى يافا ..

ولكن واضح ايضا ان السلطات لا تنوي بعد تعديل سياستها ازاء الاوقاف الاسلامية القائمة على حرمان الطائفة من اوقافها .. وتعيين امواتها على « الفتات » الذي تسمح به من املاك الاوقاف .

ولهذا لا يمكن ان تتغير مطالب الطائفة الاسلامية فى البلاد كلها .. وتتلخص : بتحرير الاوقاف واجراء انتخابات لمجلس اسلامي يديرها فى مصلحة الذين اوقفت لخدمتهم .

نساء المثلث يحتفلن بمهرجان ضخم بعيد المرأة العالمي

الطيبة - لمراسلنا - توافدت النساء والفتيات من الطيبة وقرى المثلث المجاورة مساء يوم الجمعة الماضي على نادي النساء هنا للاحتفال بيوم المرأة العالمي . وقد اكتظ النادي بجمهور النساء الى حد لم يعد فيه موطىء قدم .

وكانت خطيبة الاحتفال الرفيقة شولا حنين التي تحدثت عن الوضع فى الشرق الاوسط وعن نضال النساء اليهوديات من اجل السلام وضد الحرب والاحتلال .

وباسم فرعي تل ابيب وبات يام قدمت هدية (ماكنة خياطة) رمزا للصداقة بين النساء اليهوديات والعربيات فكان لها وقع اثر طيب بين المحتفلات .

وحيت الاحتفال باسم فرع باقة الغربية فريال بيادسة .

وقدمت فرقة فنية من ابناء وبنات النساء المجتمعات برنامجا فنيا حافلا .

وحيت الاحتفال عضو الوفد النسائي المسافر الى موسكو الرفيقة نجلاء ابو راس .

وقد تجلى فى الاحتفال الحماس والعزم على النضال من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية وضد الاضطهاد القومي والاستغلال الطبقي .

اسكندر الديك معقب « النداء » الفني يكتب عن فيلم كتاب نجيب محفوظ « ثرثرة فوق النيل » تحت عنوان :

« ثرثرة فوق النيل » لم يكن ثرثرة بل اصبع اتهام

الفيلم المصري « ثرثرة فوق النيل » ، الـذي يعرض حاليا في صالتي الكومودور وسيتي بالاس للاسبوع الثاني فيلم رائع . اكثر من ذلك يمكن ، بل يجب اعتباره مفخرة السينما العربية الحديثة ، خاصة ما بعد نكسة حزيران . ويأتي هذا الفيلم في قمة عدد من الافلام التي اعتبرت تطورا في السينما العربية كفيلم « الارض » للمخرج يوسف شاهين و « الخوف » للمخرج سعيد مرزوق .

القصة للكاتب المصري التقدمي نجيب محفوظ كتبها في السنين القليلة الماضية ، وهي جريئة ان من حيث طرح الموضوع ومعالجته ، وان من حيث انتقاد عدد من الظاهر الاجتماعية والسياسية مما يمكن سحبها في خطوطها الكبرى على العالم العربي .

اخرج الفيلم المخرج المعروف حسين كمال حيث تصرف في القصة في بعض النواحي ، وخاصة مسالة السفر الى جبهة قناة السويس ، اذ هي غير موجودة في القصة . ورغم ان المخرج لم يستعمل كافة الامكانيات السينمائية المتوفرة الا انه استطاع في بعض المشاهد الوصول الى مرتبة جيدة من التعبير الفني . كما ان الموسيقى التصويرية لعبت دورا لا بأس به . وقد قام بالبطولة عدد من الممثلين المعروفين في السينما المصرية .

عم يتحدث الفيلم ؟

الفيلم يدور حول جماعة من المحششين يقضون لياليهم داخل عوامة خشبية فوق النيل يحششون ويثرثرون ويمارسون الجنس ويتحدثون عن كل شيء الا عن الوضع في بلادهم وحالة الحرب بينهم وبين اسرائيل .

ممن تتألف هذه الجماعة ؟

حاول نجيب محفوظ تمثيل معظم فئات المجتمع المصري ، فالجماعة مؤلفة من ممثل فاشل فنيا ، احمد رمزي ، ومن موظف بالاسم في وزارة الصحة ، عماد حمدي ، ومن صحافي غير صادق ينظر لمصلحته ومصلحة اصدقائه ، عادل ادهم ، ومن امرأة تخون زوجها لانه يخونها ، نعمت مختار ، ومن طالبة تصاحب احمد رمزي لتوقها لان تصبح ممثلة ، ميرفت امين ، ومن موظفة تمتهن الجنس لاعالة عائلتها ، سهير رمزي ، ومن محام معروف ، احمد توفيق ، ومن كاتب قصة ، صلاح نظمي .

في يوم تصدم هذه الجماعة بالسيارة فلاحة فتقتل ، فيفلسف الجميع جريمتهم بانهم انقذوها من عذابها وشقائها .. ويتناسون الامر بسرعة ! .

ماجدة الخطيب ، صحفية تعمل مع عادل ادهم ، تقرر القيام بتحقيق حول حياة هذه الجماعة فتبـدأ بزيارتهم في « فردوسهم » على ضفاف النيل . ويحـاول احمد رمزي استدراجها للانـدماج معهم فترفض وتحـاول اعادتهم الى واقعهم لكي يتحسسوا الظروف التي تمر بها البلاد ولكن عبثا . تطلب من عماد حمدي مرافقتها الى الجبهة مع بعثة صحفية وهناك يكتشف حمدي عالما جديدا . يشاهد مدينة مدمرة بكاملها خالية من الناس . يصدم بقوة ، يأخذ بالخروج شيئا فشيئا من الفراغ واللاوعي الذي كان يعيش فيه . واول شيء يقرره حمدي هو تسليم نفسه والجماعة الى الشرطة لكونهم قاتلي الفلاحة . ترفض الجماعة وتطرده من « فردوسها » فيخرج وينفس بين الناس وينتهي الفيلم وهو يصرخ : « افيقوا يا ناس .. افيقوا » بينما العمـارة الخشبية تذهب في النيل بعيدا .. بعيـدا حاملة معها الجماعة !.

ماذا قصد المؤلف من قصته ؟

في رأيي ان الخطوط الاساسية في الفيلم كانت تهدف لاظهار مدى ردود فعل قسم من المجتمع المصري على الاحداث المصيرية التي جرت وتجري في البلاد وموقف هذا القسم ، الذي يمثل فئات مختلفة ، من الاوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد .. والقصة بمجملها ، وبالشكل الذي وضعت فيه ، توجه اصبع الاتهام الى هذا القسم من المجتمع المصري الذي يعيش في ذاتيته ولذاتيته بعيدا عن اوضاعه ومشاكله الوطنيـة والقومية .

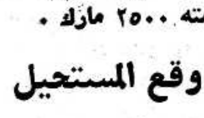
واعتقد كذلك بان المؤلف استخدم قضية التحشيش كرمز ولم يكن قصده القول بان كل هذا القسم من المجتمع يحشش . والحشيشة كرمز تعني الضياع والهروب من الواقع وما يحيط به . وليس من الضروري ابدا ان يحشش الانسان لكي يكون بعيدا من قضاياه وعما يدور حوله . ان هذا الامر نتحسس به يوميا في علاقاتنا مع بعض النـاس .

ولم يطرح المؤلف ، في انتقاده لهؤلاء النـاس الذين يعيشون على هامش المجتمع ، حلا مثاليا ، كما عودتنا عليه السينما المصرية حيث يصبح الشرير عاقلا والظالم رؤوفا في اللحظة الاخيرة ، ومن ثم تعود المياه الى مجاريها .. كلا ، ذلك ان نجيب محفوظ ينطلق من نظـرة سياسية للعلاقات الاجتماعية ولتطور المجتمع وعلى اساس هذه النظرة كانت نهاية القصة منسجمة تماما مع نظرته هذه . ومن هنا الاهميـة القصوى التي تكتسبها هذه النهاية . انه من المثالية بمكان عدم الاقرار بوجود قسم من الناس يعيش بعيدا عن قضاياه وعن الاوضاع المتغيرة في الداخل والخارج لا يهمه شيء سوى ذاته . وهـذا القسم يبقى موجودا في كل مجتمع بنسبب متفاوتة من حيث الكمية والنوعية ومن الصعب شده واعادته الى واقعه .. واحيانا تكون المهمة مستحيلة .. بعض الناس يعـود فيتحسس بواقعه والبعض الاخر يتابع هروبه . وقد جاءت نهاية الفيـلم لتصور هذا الواقع بكل وضوح . فحين عاد عماد حمـدي ليتحسس بواقعه وبقضاياه بعد ان ساعدته الصحافية ماجدة الخطيب على ذلك رفضت الجماعة ذلك وطردته من « فردوسها » . وقد وفق المخرج في استخدام الصورة التشابكية لعمـاد حمدي وهو يصرخ « افيقوا يا ناس » والعمارة الخشبية التي انسلت في النيل بعيدا حاملة معها الجماعـة وذلك بهدف ابراز التناقض الـذي اراده المؤلف بين الناس يعودون الى حقيقتهم وواقعهم وبين الناس آخرين يستمرون في هروبهم من الحقيقة ومن الواقع الى ان ينتهي الامر بنسيان المجتمع لهم ورذلهم منه .

ان هـذه الخطوط الاساسية لا تمثل كل ما اعطانا اياه الفيلم من افكار ، ذلك انه يحتوي على زخم من القضايا لا يمكن حصرها في تعليق بسيط . وان كان لي ان ازيد على ما كتبته فهي الدعوة لعدم تفويت هذا الفيلم الرائع الذي تجاهلته بعض اقلام « نقادنا » كعادتهم بالنسبة للافلام التي تطرح بجـدية القضايـا الاجتماعية والسياسية .



عماد حمدي لحظة عودته الى الواقـــع ..



وزارة التعليم تعترف بمدرسة عبلين الثانوية

ذكر عضو الكنيست توفيق طوبي في استجواب قدمه الى وزير التربيـة والتعليـم ان مجلس محلي قرية عبلين قرر تلبية لرغبة الاهلين هنـاك اقامة مدرسـة ثانويـة في القرية . وفي الاول من ايلـول عام ١٩٦٩ افتتح الصـف التاسع . وتوجه المجلس الى وزارة التربية والتعليم يطلب منها المصادقة على اقامـة المدرسة الثانوية والمساعدة في الارشاد والاجور المدرجة .

وقـدمت الوزارة نصائـح بخصـوص قبول المعلمـين ووعـدت بمنح التصديـق بعد ان يلبي المجلس المطلوب .

ولما لم تصادق الوزارة على اقامة المدرسة توجه المجلس الى محكمة العـدل العليـا بشكوى على الوزارة ومطالبتها بشرح دوافع عدم تصديقها على اقامة المدرسة .

وفي ايلول ١٩٧٠ استمـع القاضي فيتكون الى الادعاء . وبما ان الوزارة لا ترفـض مبدئيا اقامة المدرسة ، الا ان الطلب لم يقـدم بالطريقـة المعهودة ، فقد وافق ممثلو المجلس على تقديم طلب جديد على اساس ان الوزارة ستمنح التصديق بعد ان يلبي المجلس شروطها .

وقدم المجلس طلبا جديـدا وفق شروط الوزارة وبعـد الحكمة افتتح الصف العاشر ، اي في ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٠ . وعين المدير والمعلمون بموافقة الوزارة . واقيم مختبر بنـاء على طلبها ايضا . ويمكـن القول ان المجلس المحـلي في عبلين اخذ كل ملاحظـات وزارة التعليم بعين الاعتبـار وقام بكل ما طلبه منه مراقبـو الوزارة وموظفوها .

واثناء ذلك التقى ممثلو المجلس عدة مرات مـع المسئولين في وزارة المعارف في القدس وحيفا وطلبوا مساعدتهم والتصديـق على اقامـة المدرسة . ووعـدت الوزارة بتنفيذ ذلك وبتقديم المساعدة، ولكن شيئا من هذا لم يحدث.

وفي ١ ايلول ١٩٧١ اقيم الصف الثالث . وقد استوعب الصـف التاسع ٣١ تلميذا ، وكان يمكن ان يزيد هذا العدد لو ان الاهلين عرفوا ان الوزارة ستصـادق على المدرسة . وخلال كل ذلك تحمل المجلس وحده كل النفقات واجـور التعليم . ومفتشو الـوزارة الذين زاروا المدرسة اكثر من مرة وعدوا ايضا بتقديم العون لها . ولكن حتى الان لـم يتسلم المجلس لا التصديـق ولا المساعدة .

وقال عضو الكنيست طوبي ان هذا الامر يثير الاستهجـان بين مواطني القرية ويتساءلون: هل هذه هي معاملـة وزارة التربية ازاء جهـود المجلس المحلي لتطويـر التعليم في القرية ؟

وسأل طوبي وزير التربية والتعليم عما اذا سمع بجهـود مجلس عبلين المحلي لاقامـة مدرسة ثانوية لابناء القرية ؟ وما الحاجة لان يقدم المجلس شكوى الى المحكمة العليـا ليحصـل على الاعتـراف بمدرسته ؟ وهـل صحيح ان المدير وبقية المعلمين عينوا بناء على توصية الوزارة ؟ ولماذا لم تف الوزارة بوعدها وتعترف بالمدرسة بدون اي تأجيـل ؟ وهل مستعد الوزير ان يضمن تقديم المساعدة المالية تراجعيا الى طلاب المدرسة المذكورة اي منذ تاريخ تقديم الطلب الى وزارة المعارف ؟ .

وفي ٢٠-٣-١٩٧٢ اجـاب الوزير يغئـال الون عـلى الاستجواب وجاء في رده :

« اقام مجلس عبلين المحلي مدرسة ثانويـة في القرية في

ــ البقيـة على ص ٥ ــ

انفجرت من جديد معركة التمييز العنصري في الولايات المتحدة .. لقد قررت اعـلى الهيئات القضائيـة ان التمييز العنصري في المدارس يخرق القانون ولا بد من تصفيته ، كما اكدت عدم قانونية التفرقة العنصرية في النقليات .. وقد حاول العنصريون تجاوز قانون البلاد وقرارات اعلى الهيئات القضائية وذلك برفع شعار مدارس الاحياء (فالاحياء البيضاء منفردة ومستقلة عن احياء السود) وبرفض النقل المشترك .. وفي الصورة : البيض « يقبرون باصا » تأكيدا على مطالبهم العنصرية .

في طريقه الى الثار

... من كلب !

فوجيء اثنان من رجال البوليس برجل يجـري كالمجنون في احد شوارع بون عاصمة المانيـا الغربية وفي يـده مسدس ضخم . وحاول الشرطيـان وقف الرجـل فعاجلهمـا برصاصتين اصابتهمـا بجراح خفيفة تمكنا برغمها من القبض عليه .

وتبين ان الرجـل كـان يجـري وراء كلـب عض ساق ابنته وافقده هدوءه فأسرع وراء الكلب يريـد قتله .

وعلى الرغم من تقديـر المحكمة ظروف الرجـل غرمته ٢٥٠٠ مارك .

وقع المستحيل

تمكن السجـين الامـيركي وليام تانهيل من الفرار من سجن مقاطعة كالهـون كالهون بطريقة اصيلة .

لقد خلع ملابسه وغطى جسمه بطبقة من الصابون تمكن معهـا من المرور في فتحة قطرها ٢٣ سنتمترا في باب عنبـر السجناء الى المطبخ وبعدها الى الهـواء الطلق .

بقـي ان نعـرف ان السجين من وزن الريشة ، ومع هذا فقد كان في هروبه صعوبـة تصل الى درجـة المستحيل !!

تأييد واعجاب ..

عرقلت خمس فتيـات جميلات عاريات الصـدور حركة السير في احد شوارع ملبورن في استراليا عندما تظـاهرن احتجاجـا على موقف « الرأي العام » من راقصات التعري ..

وقد احتشد جمهور من ٤٠٠ شخـص حولهـن مؤكدين اعجابهم وتأييدهم . وهكذا كسبوا ٤٠٠ على الاقل من « الرأي العام » !

للحفاظ على النظام !

ينـاقش البرلمـان في النمسا مسألة منع تقديـم المشروبات الروحية للنواب في البرلمـان واقامة مقصف لتقديم الحليب بدلا منه .. والهدف : المحـافظة عـلى النظـام وخاصة حـين تستمر الجلسـات حتى ساعة متأخرة من الليل .

غلطة « تصويت » !

في احـدى جـولات الاقتـراع على الرئيس الايطالي (وقد وصل عددها حتى تم الانتخاب اكثر من عشريـن) اسقط احـد النواب في صندوق الاقتراع رسالة خاصة بدلا مـن بطاقة التصويت .





وكـان التلفزيون ينقـل الانتخـابـات حيا الـى النظارة ..

وفـوجيء رئيس لجنـة الاقتراع حين فتح الرسالة ولكنه كان يتمتـع بسرعـة خاطر ذكية .. فقد توجه الى النائب الغافل قائلا : ان اذيع محتوى الرسالـة فلعـل زوجتك تشاهـد البرنامج ..

اراد « الهاء » نفسه!

خلال شهرين زار نينـو رانديلي خمس عيـادات طب اسنان .

وظهر انه في كل مرة كان ينهمـك الطبيب بمعالجة اسنانه كان يفقد محفظـة نقوده ..

واخـيرا قبض البوليس على نينـو رانديلي بتهمـة النشل ..

واعتـرف نينو بالتهمة ولكنه قال كنت خائفا من حفـارة الاسنان لدرجـة اندفعت معهـا لاقوم بأي شيء يلهيني عن الخوف !

سفينة نوح للبيع !

قبـل عيد الميلاد بعثت الشركـة الاميركية نيمان ــ ماركوس بدليـل السلـع المعروضة للبيع واغلبهـا بأسعار اسطورية لا يقـدر على دفعها سوى الاغنياء .

ومـن هذه صناديـق مومياء مصرية حقيقية بمبلغ ١٥٣٠٠ دولار .. وسيارة لا يخترقها الرصاص بسعر ٨١٠٠٠ دولار .. واخيرا سفينـة نوح بنزلائهـا الحيوانات : ٩٢ حيـوان لابونة و ١٠ زحفات و ٢٦ طير .. بسعـر ٥٤٦٠٠٠ دولار ..

عالم لغة وكلمات

عالم اللغـة الدكتـور « ايفس فـالمين » قـام بدراسة لغوية في الصحافة .

ووجد ان الكلمات التي استعملتها الصحافـة الغربية على نطاق واسع في عام ١٩٧٠ كانت « الحب » « الشهوة » ، « النساء » ، « الموضة » و « القلب » ..

ولكن في عام ١٩٧١ هبطت مكـانة الحب الى المكانـة التاسعة .. واحتلت المكانة الاولى كلمـة « الجنس » وتلتها كلمـات « الحرب » و « القمر » و « الحشيش » و « الذرة » .

من اجـل حماية المتلكات الثقافية في الدول العربية

تنظم اليونسكو في بغداد ، بالتعاون مع حكومة العراق ، اول دورة تخصص لاعـداد وتدريب الفنيين ممن سيعهد اليهم مهمة حفظ الممتلكـات الثقافية في الـدول العربية ، وذلك في الفترة من فبرايـر (شبـاط) وحتى يونيـو (حزيران) ١٩٧٢ . وسيتلقى المشتركون في هـذه الدورة ، وهم من مختلف الـدول العربية ، محاضرات عن طرق ترميم وصيانة الآثار والروائع الفنية تحت اشراف الخبـراء المكلفين من قبـل اليونسكو . ويحتوي البرنامج كذلـك موضاعات اخرى كتقنيـات الحفريات الاثريـة وادارة المتاحف ودور المهنـدس المعماري والمهندس المدني في حفظ الآثار والاماكـن التاريخية .

وسيتكرر تنظيم مثل هـذه الدورة في العام القـادم ، والمنتظر ان تستمر الدراسـة بها على مدى ستة شهور . وتعتبر هذه المبادرة خطـوة اولى نحو انشاء مركز اقليمي للدول العربية لصيانـة الممتلكات الثقافية على شاكلة المراكز التي تعمل حاليا في المكسيك وفي جوس بنيجيريـا بمساعدة اليونسكو .

(انباء اليونسكو)

كتب لينين في مقدمة الكتب المترجمة

ارتفع الانتـاج العالمي مـن الكتب والمطبوعات حتى وصل الى ٤٩٦٠٠٠ مؤلف عـام ١٩٦٩ بعد ان كان ٢٨٥٠٠٠ عام ١٩٥٥ . وطبقـا للدليـل الاحصـائي اليونسكو ــ الذي صدرت اخيرا طبعته الثامنة ــ فان الدول العشرة التي تعتبر اكبر دول منتجة هي : الاتحاد السـوفييتي (٧٤٦١١) ، والولايات المتحدة (٦٢٠٨٣) ، وجمهورية المانيـا الاتحاديـة (٤٥٤ ، ٣٣) ، والمملكة المتحدة (٣٢٣٢١) ، واليابـان (٣١٠٠٩) ، وفرنسـا (٢١٠٥٨) ، واسبانيـا (٢٠٠٣١) ، والهنـد (١٣٧٣٣) ، وهولانـدا (١١٢٠٤) ، وبولنـدا (٠٠٠٤١٣) .

اما بالنسبة لاكثر المؤلفات التي ترجمت ، فان مؤلفيهـا العشر هم بالترتيب : لينين ، شكسبير ، سيمنون ، جـول فيرن ، غوركي ، اينيد بلايتون ، مـاركس ، تولستـوي ، ديستويفسكي وانجلز .

اغنية تتغلب على الاوتار المكسرة

شعر : نعيم عرايدي

عائشة تنزل عـامودا
من لهب ينزل في قلبي ،
عائشة تبكي مفقـودا
كفراش يسأل عـن ورد
في روض حر كاعبـد

**

عائشة تخلـع دمعتهـا
ينكشف الظـلم بعورتهـا ،
يا ليلا يبحث عن قمـر
وكواكب حبي تعرفهـا ــ
ان نهـاري ماسور الايـدي .

**

عائشة تطـوي اغنيـة
بجناح يكسوه الحـزن ،
عنوانا تعشقه العين
يا نغما تهـواه الاذن ــ
لكن يرسب في كبـدي .

**

آلات اوروبـا تعزفهـا
باللحن الشرقي والغربـي
والصوت الكان يرتلهـا
لا يبعد يومـا عن دربي ــ
مذياعي محجوز الحـد .

**

انغـام صرت اجهلهـا
ترغمني تطبيب السقم
واللحن الصرت اكرهـه
سيشع بليلي كالنجـم ــ
لكن يتوسد في حقدي .

**

يا نغمـا يبحـث عن صوت
في الخارج كـان ام الداخـل
ــ عنواني باعالي الكرمل ــ
الرمش بعيني يقاتل
ما خاف البطل من الحرب .



في حين حملت الصحف العربية على الانتخابات البلدية في الضفة الغربية واعتبرتها المرحلة الاولى من مخطط يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية اعتبرتها الصحافة الاسرائيلية والمسؤولون الرسميون نصرا كبيرا حققته سلطات الاحتلال .. وفي هذا الصدد كتبت « عل همشمار » :

המשמר

« اشتراك الناخبين الجماهيري في الانتخابات (البلدية) ضربة ثقيلة حلت « بالارهابيين » (!) وهي برهان على فقدان نفوذهم بين سكان « يهودا وشمرون » (الضفة المحتلة) .. سيكون الآن واجبا وتحديا امام الادارة الاسرائيلية تشجيع التطور السياسي في الضفة الغربية الذي سينمو منه الحكم الذاتي » .

واكثر من صحيفة اعتبرت المشاركة « الواسعة » ! في الانتخابات تعبيرا عن اهتمام المواطنين في الضفة المحتلة بمسألة : من سيدير شؤون مدنهم وقراهم ...

● ● ●

ديـــان يحــدد ابعــاد الانتخابــات

ولكن تصريحات وزير الحربية موشي ديان في المقابلة التلفزيونية التي اذاعتها سلطة التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي حددت بالضبط آمال سلطات الاحتلال .

قال ديان : ان سكان المدن في المناطق (المحتلة) استجابوا الى الحكم الإسرائيلي وليس للضغوط التي مارستها عليهم الدول العربية والمنظمات المسلحة .

واوضح : ان هذه الانتخابات كانت بمثابة منافسة بين حكومة اسرائيل ، والمنظمات المسلحة وعدد من الدول العربية التي عارضت اجراء هذه الانتخابات ، وقرر ان استجابة السكان في هذه المناطق (المحتلة) لدعوة السلطة الاسرائيلية تحوي في طياتها مغازي مهمة .. فالانتخابات تعتبر نسقا وطريقا نحو التعايش الطبيعي .

واضاف : بقدر ما نستطيع ان نسهم في تحقيق وضع طبيعي تكون الانتخابات خطوة نحو جعل الامور طبيعية .

واكد ــ وهذا على غاية الاهمية ــ ان هذه الانتخابات ليست لها صفة سياسية ولكنها تخول المنتخبين سلطة سياسية للتكلم باسم ناخبيهم .

● ● ●

((تحسين)) الوضع في القطـــاع

كذلك اهتمت الصحف في مناقشة قضية استيطان قطاع غزة استيطانا كولونياليا وردت في تصريح وزير الدولة « اسرائيل غاليلي » اهمية خاصة . وفي هذا الصدد كتبت « هآرتس » انطلاقا من ان التصريح يعني اعلان ضم القطاع الى اسرائيل :

« مثل هذا الاعلان يخفف اعباء السلطات العسكرية التي تدير القطاع . » على اعتبار انه يحدد الاهداف و « المطامح » !

ولكن « هآرتس » ليست مطمئنة على ضم القطاع لانها تخاف ان ترجح المشاكل السكانية من حيث زيادة عدد سكان اسرائيل العرب في اسرائيل على الفوائد العسكرية .

وزارة المعـــارف تعترف ـ بقيـــة

السنة الدراسية ١٩٦٩\٧٠ وبدون موافقة الوزارة . اما سبب عدم منح الموافقة فذلك لنقص في المعلمين اللائمين وللابنية ووسائل التعليم ولظروف الصحة والتأمين المتدنية » .

وقال الوزير : « ان المجلس المحلي توجه الى محكمة العدل العليا لاعتباراته الخاصة .

« وبعد ان اجريت تغييرات في جهاز المعلمين في عام ١٩٧٢ تقرر المصادقة على المعلمين .

« وبعد ان قام المجلس المحلي بتصليح الوضع في المدرسة على اساس ارشادات وزارة التربية والتعليم ، وبعد ان وجد ان المدرسة تلبي كل الشروط المطلوبة للحصول على ترخيص وفق قانون التفتيش على المدارس من عام ١٩٦٩ ، اقرت لجنة ترخيص المؤسسات التعليمية في وزارة التربية والتعليم في يناير ١٩٧٢ الاعتراف بالمدرسة ابتداء من السنة الدراسية ١٩٧٢ .

« ووفق الاجراءات المتبعة سيشمل نظام الاجور المدرجة تلاميذ المدرسة الثانوية في عبلين ابتداء من السنة الدراسية ، التي صودق فيها على اقامة المدرسة ، اي سنة ١٩٧٢ » .

تهنئــــة

اطيب التهاني واعطر التحيات الى الصديق **سامي احمد كيال وعروسه** بمناسبة الخطوبة السعيدة .

نصوحي درويش

لتستجب وزارة الزراعـــة لمطالب الفـــلاحين في البقيعـــة

البقيعة ـ لمراسلنا ـ لقد تحول اكثر الفلاحين العرب نتيجة لسياسة الحكومة الى عمال ، وخاصة بعد ان امتدت يد السلطات الى اكثرية اراضيهم وذلك تحت ستار التحريش احيانا وقوانين سلب الاراضي احيانا اخرى ، وبعد ان بات من غير الممكن العيش من الزراعة فقط .

وتعاني اليوم الفئة القليلة من الفلاحين من اجحاف معاملة السلطات ، وبشكل خاص من المسؤولين في وزارة الزراعة . فقد رفضت دائرة الزراعة في منطقة عكا تزويد فلاحي البقيعة بالبطاطا الخاصة للزرع ، الامر الذي حرم الفلاحين من زراعة اراضيهم بالبطاطا في هذا الموسم ، ويزعم موظفو الدائرة ان الحكومة لم تستورد بطاطا للزرع ، ولكن لماذا لا يذكرون !

ويشكو الفلاحون كذلك من عدم تقديم الارشادات الكافية لهم لاستعمال الاسمدة والادوية ، ومن قلتها .

ويتذمرون من استغلال التجار الكبار لهم ويطالبون الوزارة بوضع حد لهذا الاستغلال البشع ، وبتسهيل تسويق منتوجاتهم وتأمينها وخاصة التبغ ، الذي يعتمد عليه اكثرية فلاحي البقيعة ، خصوصا وان الشركات الكبيرة تعاملهم اسوأ معاملة سواء عند التصنيف والخصميات او في الابطاء باستلامه والمماطلة في دفع اثمانه .

ويتساءل الفلاحون : ماذا يعمل مجلس تسويق التبغ وماذا تفعل وزارة الزراعة والحكومة لتحسين وضع الفلاحين ؟

زاوية الرياضة

حدثت مباريات الدوري العام في البـــلاد

.....

الدرجـــة الاولى

بانتهاء مباريات يوم السبت الماضي يكون قد بقي من مباريات الدرجة الاولى الثلث فقط (عشر مباريات) ومعروف ان شباب الناصرة كان موقفهم قد تدهور في قائمة الدوري في الاسابيع المنصرمة . الا انهم عادوا الى استماتتهم في المباريات من أجل النقط وتحسين المرتبة فها هي الاسابيع الماضية تمر وشباب الناصرة في تحسن مستمر . ويوم السبت الماضي كان موعدا للقاء حساس ومثير بين شباب الناصرة وبيتار نتانيا في نتانيا . وفي لغة الكرة يقال عن مثل هذه المباراة : مباراة على أربع نقط وليس على اثنتين ، ذلك لان الفريقين يحاولان الهرب من الاماكن الخطرة في لائحة الدوري . وخسارة الشباب في هذه المباراة كانت كفيلة لان تدفعهم درجة أخرى الى الوراء في الطريق الى الدرجة الثانية ، ولا ننسى أن شباب الناصرة يلعبون منذ شهر وأكثر بتركيب ناقص جدا ويشركون عددا لا بأس به من لاعبي الشبيبة الذين برهنوا عن جدارتهم وتأهيلهم للعب في الفريق الاول .

وعن المباراة نقول تقاسم الفريقان اللعب . ولكن الجدية والاستماتة ظهرت بوضوح عند شباب الناصرة رغم تسجيل هدف للفريق الخصم في مرماهم في الشوط الاول . وفي الشوط الثاني تفوق الشباب واستطاع مجيد سلباق نجم الفريق في هذه الايام أن يسجل هدف التعادل على أثر ضربة جزاء بعد أن قام أحد مدافعي نتانيا بعرقلة قلب الهجوم وصاحب «قذائف الصاروخ» عدنان المدني داخل منطقة الجزاء ، لتنتهي بالتعادل ١:١ وليقتنص الشباب نقطة ثمينة رفعت رصيدهم الى ١٧ نقطة رغم بقائهم في المرتبة الـ ١٢ .

وفي نفس القسم تعادل مكابي بيتح تكفا مع محني يهودا ٢ : ٢ ولكنه بقي في طريقه الى الدرجة الممتازة .

أما في القسم الجنوبي فقد ازدادت الاثارة ، وبلغ الموقف أوجه بعد أن احتل القائمة ثلاث فرق لها نفس عدد النقاط (٣٠) . وذلك لخسارة مرمورك أمام بيت شيمش ٢ : ٣ وشعرايم (على ملعبه) أمام بيتار الرملة ١ : ٢ وفوز حولون على رمات عميدار ١:٣

الدرجـــة الثانيـــة

قبل تعليقنا على مباريات الفرق العربية في هذه الدرجة نود أن نحيي فريق هبوعيل كفرقاسم تحية الاكبار ولاعجاب ذلك الفريق الذي ابتدأ مبارياته ضمن هذه الدرجة بصورة متواضعة جدا وكان موقفه حرجا حيث كان يحتل مرتبة متأخرة وقد استفاق بصورة عظيمة ، وأخذ يؤدي للكرة حقها على ملعبه وخارجه ، وأخذ يجاري كبار الفرق ، لا بل ويتغلب عليها . وهو اليوم يحتل المرتبة السادسة وله ٢٣ نقطة . ويوم السبت تغلب في رمات غان على بيتار المحلي (القوي جدا) بهدفين لصفر ، سجلهما الهداف محمود صرصور واللاعب صيون أهروني .. وهبوعيل الاخوة هو الآخر الذي ابتدأ مباريات الدوري بصورة مشرفة (على عكس كفرقاسم) هبط مستواه في المرة الاخيرة ، الا أنه أخذ يجمع قواه لمباريات آخر الدوري ليؤمن بقاءه . وقد تغلب «الاخوة» يوم السبت على «تل موند» بهدف يتيم أحرزه عمر يوسف . ويحتل الفريق الآن المرتبة العاشرة وله ١٩ نقطة

الدرجـــة الثالثـــة

يوم السبت استطاع هبوعيل الطيبة أن يحرز نصرا عظيما بتفوقه على قيساريا بخمسة أهداف مقابل لا شيء ، رغم تحيز الحكم الواضح ضده . وكان نجم المباراة عبد الحليم أبو راس الذي سجل ثلاثة أهداف وأحرز الباقي ابراهيم أبو صبحة وعبدالله جابر .

وفريق الانطونيو يافا تغلب هو الآخر على مكابي يابنه بأربعة أهداف سجل منها عوني فحل ثلاثة مقابل هدف واحد . وأحرز طوني عطولة الهدف الرابع . واستطاع هبوعيل أم الفحم أن يحرز الرقم القياسي من هذه الاهداف هذا الاسبوع حيث طرق مرمى بيتار برديس حنه تسع مرات مقابل هدفين واشترك في احراز هذا الفوز الكبير كل من محمد صبيح ، بسام أمين ، خالد أبو رعد ، محمد نادر ، حمزة محمود ووفقه ابراهيم واستطاع مكابي الفريديس أن يتغلب على باقة الغربية بهدفين سجلهما محسن عبد الحسن مقابل هدف واحد لباقة أحرزه بسام مجادلة .

وتعادل هبوعيل كفر قرع مع «هتسعير» حيفا ٢:٢ وأحرز محمد جبل هدفي كفرقرع . وفي حيفا تعادل هبوعيل كفرياسيف مع مكابي «نفيه شاذان» بهدف لكل منهما وسجل محمود شرقية هدف كفرياسيف .

واستطاع هبوعيل معليا أن ينغلب على هبوعيل سخنين بأربعة أهداف سجلها اميل موراني ، أنيس موراني ورياض صباغ مقابل لا شيء .

الدرجـــة الرابعة

على ملعب الكبابير تعادل هبوعيل دالية الكرمل مع هبوعيل «يردينه» البريري بثلاثة أهداف لكل منهما . وقد أعطى حكم المباراة النقطة ليردينه هدية بعد أن احتسب لصالحه ضربة جزاء (من تحت الأرض) في آخر دقيقة . وسجل كل من فهمي حلبي ، معين حلبي وعبدالله تلحمي أهداف الدالية . وتعادل أيضا مكابي المكر مع مكابي كريات آتا بهدفين لكل منهما . أحرز شاكر صقر وجلال أسدي هدفي المكر .. أما هبوعيل عرعرة فقد تغلب على عين هعيمك بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . سجل عبد المنعم مصاروة هدفين وسعيد جمال هدفا . وتغلب هبوعيل الجديدة على نحف بهدفين لصفر سجلهما صبحي شعبان وعماد خالد وقاد المباراة الحكم جودت عوده . وتغلب هبوعيل فسوطة على كفرمندا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد . أحرز أهداف فسوطة كل من ميخائيل خوري ، عادل دكور وعبدالله تلحمي . وفاز مكابي الجش على مكابي صفد ١:٣ وأحرز الاهداف حليم شقور ، مارون وشفيق . وفي الرامة تغلب هبوعيل الرامة على معلوت ترشيحا بهدفين لهدف واحد . سجل كامل نخلة وريمون سمارة أهداف الرامة . وتغلب هبوعيل معاوية على الفريديس بهدفين لهدف واحد . سجل حاتم سكران وعمر فياض هدفي معاوية . وتغلب ايضا هبوعيل عين ماهل على شعب ٢:٥ وسجل أهداف عين ماهل كل من أحمد سالم ، محمود رضا محمود حسين وخالد . وتعادل هبوعيل جت مع كفار يونا ١:١ وقاد المباراة عيد مصاروة .

مباريات الكرة في جمهورية مصر العربية

يوم الجمعة الماضي عادت الحياة الكروية مرة أخرى ومن جديد الى ملاعب مصر بعد أن توقفت منذ ثلاثة أشهر بسبب حوادث الشغب التي نشبت في مباراتي الاهلي والزمالك والمحله والاولمبي . ولم تكن عودة الكرة كاستمرار لمباريات الدوري الذي توقف بل جاءت المباريات على شكل دورة حبية باشتراك نفس فرق الدوري الممتاز . وتباعا لذلك أقيمت يوم الجمعة أربع مباريات .

في القاهرة خسر الزمالك أمام الاسماعيلي ١:صفر ، رغم سيطرته على المباراة . واحرز الناشيء أسامه خليل هدف الفوز . أما في الاسكندريه فقد تغلب الاتحاد على الترسانه ١:٢ في مباراة تعددت فيها ضربات الجزاء . سجل شحته هدفي الاتحاد بينما احرز الشادلي هدف الترسانة . وفي المحلة تألق نجم غزل المحلة الدولي عماشة فاحرز أربعة أهداف في مرمى البلاستيك وأضاف كل من عمر عبدالله وعبدالدايم هدفين ليفوز المحلة ٦ : صفر . وفي دمياط انتهى لقاء دمياط والطيران بالتعادل السلبي بدون أهداف . هذا وبقي لقاء واحد في الدورة في أسبوعها الاول بين الاهلي والاولمبي .

اخبار الرياضة في العـــالم

■ في طوكيو استطاع الملاكم الاسطوري العظيم محمد علي أن يضيف نصرا آخر الى رصيده الحافل بعد فوزه على مواطنه الاميركي العملاق ماك فوستر بالنقاط في مباراة دامت ١٥ جولة . وقد سيطر محمد علي على المباراة تماما وكان باستطاعته أن يقضي على منافسه في الجولة الخامسة الا أنه لم يفعل ذلك . وقد كانت سيطرته واضحة حتى أن حكام النقاط أعطوا لفوستر الفوز في جولتين : الثالثة والعاشرة فقط . وكان فوز محمد علي بـ ٧٣ نقطة مقابل ٦٥ . هذا وسيكون لقاء محمد علي القادم في كندا ضد بطلها جورج شوفالو يوم أول أيار القادم .

بيان عن ما جمع من الحملة المالية في حفلـــة افتتاح مؤتمر منطقة عكا يوم ٣١ـ٣ـ١٩٧٢

الفرع	المفروض	المدفوع	النسبة المئوية
كفر ياسيف	٤٥٠٠	٦١٢٥	١٣٦٫١
البعنــة	٢٥٠٠	٢٥٥٠	١٠٢٫٠
عــكا	٥٥٠٠	٥٥٨٠	١٠١٫٤
الرامــة	٢٥٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٫٠
ابو سنان	٣٠٠٠	٢٩٦٠	٩٨٫٧
يركا	٣٠٠	٢١٠	٧٠٫٠
بيت جن	٦٠٠	٤٠٠	٦٦٫٦
المكر	١٠٠٠	٥٧٠	٥٧٫٠
نحف	٣٠٠	١٧٠	٥٧٫٠
البقيعة	١٥٠٠	٧٧٠	٥١٫٣
نهاريا	٢٠٠	١٠٠	٥٠٫٠
ترشيحا	٦٠٠	٢٠٠	٣٣٫٣
معليـــا	٤٠٠	١٣٠	٣٢٫٥
جديدة	٧٠٠	٢٠	٢٫٨
المزرعة	ــــ	١٢٠	ــــ
المجموع	٢٣٫٦٠٠	٢٢٫٤١٠	٩٥٫٠

بلغ مجموع ما جمعته فروع المنطقة بالنسبة لحصتها من حصة المركز (١٦ الف ليرة) ١٤٠٫٦٪ .

تلخيص الحملـــة في منطقة المثلث حتى ٣٠ آذار ١٩٧٢

الفـرع	الحصة	الداخل	النسب المئوية
ام الفحم	٤٣٠٠	٢١٧٥	٥٠٫٥
الطيرة	٣٤٥٠	١٤٧٥	٤٢٫٧
الطيبة	٤٧٥٠	١٦٠٠	٣٣٫٧
قلنسوة	١١٠٠	٣٠٠	٢٧٫٤
كفر قرع	٤٠٠	٥٠	١٢٫٥
باقـــة	١١٠٠	ــــ	ــــ
المجموع	١٥٠٠٠	٥٦٠٠	٣٧٫٣

رسائل القراء

بالقوة يجبرونه على التبرع بدمه !..

جاءتنا من «ابن يركا» رسالة يقول فيها انه خدم في الجيش مدة وجيزة كانت صحته خلالها حسنة ومرضية ، ولكنه بعد أن أجبر اجبارا (بالتهديد بالسجن) على اعطاء كمية كبيرة من دمه الى بنك الدم التابع للجيش ، ساءت صحته وأخذ جسمه ينحل ، وهو لا يزال منذ ثلاثة أسابيع طريح الفراش .

وفي نهاية رسالته يتساءل أهذه مكافأة على خدمتي في الجيش ؟

ويستنكر هذه المعاملة التي عومل بها .

تدهور التعليم في القرى العربيـــة

ومن م.م من دير حنا جاءتنا رسالة يتحدث فيها عن تدهور التعليم في القرى العربية وهو ، بحق ، يضع المسؤولية عن ذلك على عاتق السلطات التي تهمل المدارس العربية وتعين فيها معلمين غير اكفاء مما سيكون له أوخم العواقب على الجيل الطالع .

ويشير في رسالته الى دار المعلمين العرب ويقول ان هذه الدار لا تقبل الطلاب الاكفاء وهو يعرف أشخاصا يحملون شهادة البجروت ، رفضت هذه الدار قبولهم . والسبب هو عدم الرضى عن مسلكهم السياسي ! ولانهم لم «يدبروا واسطة» .

ويضيف : ولكن هؤلاء قبلوا في الجامعة .

ويتساءل هازئا : هل شروط الدخول الى دار المعلمين أصعب من شروط الدخول الى الجامعة ؟

تهنئـــات

تهانينا القلبية للصديق جهاد ابراهيم زيدان **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

**

يــدلــين ـ ٢٠ بالمئة فائض العمل في الصناعة

في اجتماع للمهندسين عقد يوم الجمعة الموافق ٧٢/٣/٢٤ أعلن آشر يدلين سكرتير «شركة العاملين» التابعة للهستدروت ، في معرض حديثه عن قضايا الصناعة ان «البطالة المستترة» ، أو فائض العمال في الصناعة يساوي حوالي ٢٠ بالمئة .

وقال انه ليست هناك قابلية لتحرك العمال وعدم التحرك في القطاع الهستدروتي اسوأ مما هو في القطاع الخاص .

وأضاف : «انه لاصعب كثيرا اجراء تغيير في المشاريع العمالية . فمثلا عندما كان التدهور الاقتصادي (التقلص) في أوجه ، وعندما ، تخفض حجم البناء الى حوالي النصف فان قوة العمل في «السولل بونيه» انخفضت فقط بمقدار ١٠ بالمئة »وقال أن الافراط في فرض الضرائب على الدخل الشخصي هو أيضا عائق آخر في وجه الصناعة وله تأثيرات اقتصادية واخلاقية خطيرة .

وأعلن «ان الوضع يسوء كل سنة ، ومن الضروري اجراء اصلاح جذري . أن معدلات الضريبة الهامشية على هذه المداخيل التي هي بين ١٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة ــ وتفرق أيضا على ذوي المداخيل الاعلى ــ يجب أن تخفض اذا أريد حث التقنيين والمهندسين والمديرين والفنيين الاخرين على انتاجية أعلى » .

وأضاف :« أن وزارة المالية نفسها متنبهة الى معدلات الضريبة غير المعقولة . فهي عندما أرادت أن تعطي العمال الاكاديميين أجرة أعلى اختارت أن تكون العلاوة الخاصة بالادبيات المهنية ، القاعدة لذلك ، لان زيادات المعاش قد التهمتها ضريبة الدخل العالية » .

ودعا يدلين الى تخفيض المصروفات في القطاع العام وبضمنه الحكومة والسلطات المحلية والجامعات من أجل ايجاد مصادر أكثر للتوظيف في المشاريع الانتاجية ومن أجل نمو اقتصادي أسرع . كذلك دعا الى ادخال القيمة الزائدة (على المبيعات) مع الضريبة بالاضافة الى تخفيض معدلات الضريبة الهامشية العالية .

الرفيق امين شرش في الخمسين من عمره

بلغ رفيقنا العزيز امين شرش الخمسين من عمره وبهذه المناسبة نتقدم نحن رفاق خلية الشوفاني بأحر التهاني الى الرفيق امين متمنين له حياة سعيدة في خدمة حزبه وشعبه وعقبال المائة وعشرين سنة .

خلية الشوفاني ـ الناصرة

((الولايات المتحـدة ـ لوحات حديثة))

هذا المؤلف الذي ظهر لتوه بقلم دور اشتون هو الحادي عشر في سلسلة المؤلفات التي صدرت في مجموعة شرائح اليونسكو المصورة « اعمال التصوير والنحت » . وهو يستعيد ويوضح اهم التيارات السائدة اليوم في فن التصوير بالولايات المتحدة حيث « ... لم يعد الاتجاه الذي يسلكه هذا الفن في اوساط الشباب يمليه موقف موحد بل يتجلى في ازدهار كوكبة كبيرة من الفنانين التصويريين والصفائيين والمينيماليين والرمزيين وكذلك انصار الفن الشعبي (بوب) » . وبينما كان مجتمع الفنانين ضيق النطاق فيما مضى فقد نما وظل محتفظا بمركزه المرموق في الحياة الثقافية وانفتح لعدد كبير من الافكار والاتجاهات . ولكن الاضطراب الاجتماعي والسياسي المتزايد في الولايات المتحدة ـ كما حدث صوب الثلاثينات ـ يتطلب اعمال الفكر فورا من جانب الفنانين ومنهم كثيرون يرفضون مجتمعهم وسيكولوجية الاستهلاك التي تسوده .

وفاة مرب فاضل

الطيبة ـ في ٢٩ـ٢ـ٧٢ اختطفت يد المنون المربي القدير الاستاذ رفيق عبد الرازق من الطيبة ، بعد مرض عضال اقعده عدة سنوات . وقد امضى الفقيد في جهاز التعليم عشرات السنين وعرف عنه الاخلاص المتناهي في خدمة طلابه والاستقامة ودماثة الخلق . وقد شيعه الى مثواه الاخير بالحزن والاسى ، جمهور غفير من الطيبة والقرى المجاورة .

فالى ابناء الفقيد والى عائلة عبد الرازق في الطيبة تعازينا القلبية

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

مؤتمر منطقة ـ بقيـــة

على كل الصعاب .

وقرأ الرفيق نمر مرقس اقتراح قرار ، ووفق عليه بالاجماع ، يعرب عن تأييد المؤتمر لسياسة لجنة الحزب المركزية ويتعهد بموجبه المندوبون على انجاز كل الواجبات المطلوبة منهم وبتشديد الكفاح في سبيل تقوية تنظيم الحزب والاسهام في رفع مكانته قطريا ومحليا .

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

وقد اجتمعت لجنة المنطقة الجديدة واعادة انتخاب الرفيق جمال موسى سكرتيرا لها بموافقة كل الرفاق وانتخبت كذلك سكرتارية منطقية موقتة تعد لاجتماع قادم لانتخاب السكرتارية الدائمة .

لم يجر اي تخفيف في نظـام منع التجول في قطـاع غـزة

غزة – خلافا لما كان قد نشر من قبل عن تخفيف نظام منع التجول في قطاع غزة فقد اعلن ان نظام منع التجول في القطاع ، لا يزال كما كان من قبل ولم يجر عليه اي تخفيف .

فحسب الامر الذي اصدره قائد سلطات الاحتلال في القطاع فان ساعات منع التجول بقيت كما كانت عليه في غزة وخانيونس ودير البلح ورفح وبيت لاهيا وبيت حنون وجباليا وكذلك في مخيمات اللاجئين في رفح ومخيمات الشاطىء وجباليا – اي من الساعة الثامنة مساء حتى الثالثة صباحا .

منتوف في الصيـن

هونغ كونغ – وصل الى شنغاي ، يوم السبت الماضي ، رئيس حكومة مالطا ، دوم منتوف ، في زيارة ودية الى الصين بناء على دعوة من زعماء بكين . ومن المنتظر ان يطلب من الصين خلال هذه الزيارة مساعدة اقتصادية لبلاده .

وحسب وكالة الانباء الصينية استقبل حوالي الفي شخص بحماس ، منتوف والوفد المرافق له المكون من اربعة اشخاص عند وصوله الى مطار شنغاي .

رئيس بلديـة النـاصرة ونـائبه يقدمـان استقالتهمـا بعـد اسبوع

تل ابيب – اذاعت وكالة عيتيم للانباء ، اول امس ، ان رئيس بلدية الناصرة ، سيف الدين الزعبي ، ونائبه يعقوب سالم سيقدمان استقالتهما لمتصرف اللواء الشمالي بعد اسبوع ، وذلك في اعقاب ما نشر في الصحف قبل عدة ايام عن عزم الحكومة حل المجلس البلدي الحالي وتعيين لجنة معينة من موظفين حكوميين لادارة شؤون بلدية الناصرة ، ان لم يقم المجلس الحالي بواجبه .

وقد صرح سيف الدين الزعبي ان ما نشر في الصحف وعدم وفاء الحكومة بتعهدها تقديم مساعدة بمبلغ مليون ليرة الى البلدية حتى تتمكن من الخروج من ازمتها هما القشة التي كسرت ظهر الجمل » .

واضاف رئيس البلدية انه هو ونائبه كانا سيستقيلان حالا بعد الذي نشر في الصحف ولكنهما اجلا تقديم استقالتهما بطلب من متصرف اللواء الشمالي ، اسرائيل كنغ ، الذي بسبب مرضه غير موجود في العمل .

وحسب ما قاله الزعبي حتى التعهد بعدم الحجز على اموال البلدية لم ينفذ وحتى الان يوجد دين لم يدفع لشركة مقوروت .

طوليدانو :
الزعبي هو الذي اقترح حل المجلس

هذا وقد كشف شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية ان رئيس البلدية ، سيف الدين الزعبي ، نفسه هو الذي تقدم باقتراح لحل المجلس البلدي وتعيين مجلس معين يضم سيف الدين الزعبي ونائبيه يعقوب السالم وموسى كتيلة .

وقال ان اقتراح الزعبي بحل المجلس كان قبل شهر تقريبا ولكنه اسقط من جدول الابحاث بعد ان تعهد اعضاء الائتلاف بالتعاون على تحصيل الضرائب البلدية المتأخرة من المكلفين .

مصر تتوجه الى الامم المتحدة بخصوص غزة

مركز الامم المتحدة – توجهت مصر مرة اخرى الى الامم المتحدة وطلبت منها اتخاذ اجراءات عاجلة لمنع اسرائيل من مواصلة تهجير السكان العرب من سيناء وقطاع غزة واحلال السكان اليهود محلهم . .

السـادات يكشف حقيقـة الاتصالات الامريكية المصرية ليؤكد ريـاء الامبرياليين

القاهرة – تقول صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الرئيس المصري انور السادات سيلقي يوم الخميس القادم خطابا هاما امام المجلس القومي الفلسطيني .

وقبل ذلك – قالت الاهرام – سيتكلم الرئيس السادات امام مجلس الامة حيث سيشرح ماهية الاتصالات التي جرت مؤخرا بين مصر والولايات المتحدة ، التي تثبت – كما جاء في الصحيفة – ان الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط غير ممكن .

وكان السادات قد القى خطابا نهار السبت الماضي في قاعدة جوية للجيش المصري اعلن فيه ان مصر قد قررت خوض الحرب ضد اسرائيل .

وفي خطابه اتهم السادات الولايات المتحدة بأنها ادت الى تصعيد الازمة بقرارها تزويد الاسطول الاسرائيلي بسفن الطوربيد من اجل المحافظة على ايلات وشرم الشيخ .

وقال السادات ان قرار خوض الحرب لم يعد بالامكان تغييره .

وقال ايضا انه خلال سنة ١٩٧١ عمل كل ما باستطاعته من اجل التوصل الى حل ، ومن اجل هذا الحل كان مستعدا للسفر الى اقصى الدنيا ، ولكن للاسف تبين ان الاميركيين كذابون .

وبنفس الروح تكلم وزير الحربية المصري الجنرال صادق في خطاب القاه في الكلية العسكرية .

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفـا

يدعوكم لسماع الرفيق : **اميل حبيبي**

حول : « انطباعات وارتسامات من مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي »

وذلك في تمام الساعة ٨ من مساء يوم الاربعاء ٥–٤–٧٢ في نادي الحزب – شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

يعقد الحزب الشيوعي في عرابة اجتماعا شعبيا مساء السبت في ١٩٧٢/٤/٨ في الساعة السادسة
يتكلم في الاجتماع عضو المكتب السياسي

اميـل حبيبي

القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) في اسرائيل
تعقد :
اجتماعا انتخابيا عاما في قرية المزرعة

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٤/٨ الساعة الرابعة مساء في ساحة القرية – يتكلم في الاجتماع :

الرفيق سخي جريس	**المرشح الاول في القائمة**
الرفيق يوسف شحادة	**نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف**
الرفيق توفيق طوبي	**عضو الكنيست**

فصل محمد النابلسي من صفوف الحزب الشيوعي

نعلن بهذا لعموم الرفاق والاصدقاء ان محمد النابلسي قد فصل من صفوف الحزب لخروجه عن سياسة الحزب وتنظيمه .

فرع المكر

مكاريوس يوافق على اقتراح تركيا نزع السـلاح في الجـزيـرة

نيقوسيا – اعلن المطران مكاريوس اول امس ، انه يوافق على اقتراح رئيس وزراء تركيا نهاد اريم نزع السلاح العام في الجزيرة واقترح البدء في محادثات لوضع مشروع لالغاء كل المواقع العسكرية في قبرص بصورة متبادلة ، ولتخفيض القوات المسلحة ونزع السلاح على مراحل .

وكما هو معروف اقترح اريم اثناء وجوده في واشنطن في الشهر الماضي ان يسلم القبارصة – اليونان والاتراك على حد سواء – كل ما لديهم من اسلحة الى الامم المتحدة .

ويعتقد ان المطران مكاريوس قرر تأييد هذا الاقتراح لانه يمكن ان يؤدي الى تخفيف التوتر في الجزيرة ويقضي على التهديد بانقلاب تقوم به العناصر اليمينية المتطرفة في الجزيرة .

والجدير بالذكر انه توجد في قبرص حاليا قوات مسلحة تركية ويونانية ومكاريوس معني بانسحابها .

كذلك يوجد في الجزيرة حوالي ١٤ الف جندي بريطاني اغلبهم في القاعدة الجوية الكبيرة في اكروتيري .

اصطدامات في فماغوستا

هذا وبينما تصل انباء عن محاولات لتسوية الازمة وقع اصطدام بين عناصر الجنرال جريفاس اليميني والجماهير التي تؤيد نظام مكاريوس في كنيسة فماغوستا ، جرح فيها ستة اشخاص على الاقل ، ونقل ثلاثة من رجال الشرطة الى المستشفى .

لبنان يطلب من الامم المتحدة وضع مراقبين على حدوده مع اسرائيل

نيويورك – ذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان لبنان طلب من الامم المتحدة ارسال ٢٠ الى ٣٠ مراقبا الى حدوده مع اسرائيل .

وقد اجرى الممثل السوفييتي يعقوب مالك ، الرئيس الدوري لمجلس الامن لشهر آذار ، مشاورات ، في نهاية الاسبوع الماضي ، مع الاعضاء العشرة غير الدائميين في المجلس حول طلب لبنان ، وذلك بعد ان تشاور مع ممثلي الدول الدائمة في المجلس .

وتستمر المشاورات حول الطلب اللبناني هذا الاسبوع ايضا بعد ان اصبح مندوب بريطانيا الرئيس الدوري للمجلس لهذا الشهر .

« النهار » : قوة اسرائيل داخل « فتح لاند »

ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية ان القوات الاسرائيلية الموجودة بالقرب من بلدة رشيا الفخار في « فتح لاند » ! تحول دون القرويين اللبنانيين واصلاح شبكة انابيب المياه في المنطقة والبلدة هي الان بدون مياه للشرب .

واضافت الصحيفة ان القوات الاسرائيلية أمرت العمال الذين جاءوا الى المكان (لاصلاح شبكة الانابيب) بالعودة حالا الى البلدة والا ستطلق عليهم النار .

وكانت مياه الشرب لرشيا الفخار قد انقطعت في اعقاب احتلال القوات الاسرائيلية منطقة العرقوب وشق طرق استراتيجية في المنطقة .

وحسب ما جاء في الصحيفة توجد قوة اسرائيلية من ٣٠ جندي في « فتح لاند » وهذه القوة تمنع الفلاحين من اصلاح شبكة انابيب المياه .

وتقول النهار ايضا ان القوات الاسرائيلية زرعت المنطقة بالالغام .

الاتحاد – « فتح لاند » او ارض فتح هو الاصطلاح الذي تستعمله الصحافة الاسرائيلية لوصف جنوب لبنان وكأنه منطقة تسيطر عليها منظمة فتح .

ديان يدعو الى السيطرة المطلقة على الضفة والى الاستيطان الكولونيالي في كل مكان

تل ابيب – جسم وزير الحربية موشي ديان بتصريحاته التلفزيونية ، مساء الجمعة الماضية ، اطماع اسرائيل التوسعية في معرض تعقيباته على مشروع « مملكة حسين العربية المتحدة » ! ..

قال : « ان المبادىء التي يجب ان ترشدنا هي اولا الامن .. لا اعتقد ان علينا ان نزحزح جنودنا من الاردن في الاوضاع الراهنة في العالم العربي . ويجب ان نكون في وضع نسيطر فيه على الضفة الغربية باكملها سيطرة مطلقة ، حتى نحارب الارهاب ! اذا واصلته منظمة « فتح » او اذا اوقفت نشاطها ثم جددته ..

« اننا مضطرون (!) الى عبور الحدود اللبنانية من اجل حماية مستوطناتنا الشمالية . ليس لنا خيار في ذلك .

« علينا ان نعرف اين نقف فلا نتراجع اليوم حتى نضطر الى عبور الحدود مرة ثانية ونخرق قرارات الامم المتحدة »

واضاف في معرض الحديث عن الاستيطان :

ثانيا « اعتقد ان اي اتفاق (نعقده) يجب ان يسمح بالاستيطان (الكولونيالي) في كل مكان ، فلا اعتقد ان علينا ان نعقد اتفاقا يمنع اليهود من الاستيطان في الخليل » .

وثالثا : – يجب تحديد العلاقات بين اسرائيل والضفة الغربية في حالة عدم بقائها في ايدينا – وهذا امر مشكوك فيه .

واضاف : وفي هذا الصدد هناك ميدانان اضافيان .. تجنب وجود اقلية عربية كبيرة في اسرائيل .. يجب ان لا ننسى ان هنالك مليون عربي اذا اضفنا قطاع غزة ولاجئيه .. قد ينخفض العدد اذا استقر اللاجئون خارج حدودنا .. ولكن ان نزيد عدد العرب بمليون فسيكون عدد الاقلية العربية اضخم مما نستطيع ان نعيش معه !!

هذا اولا اما ثانيا ففي حالة الحل النهائي فالعرب في اسرائيل سيكونون مواطنين متساوين ! !

وتعرض لمشروع حسين ورأى امرا ايجابيا في ان حسين بحث قضية الحدود وهذا اعتراف منه بوجود اسرائيل . ولكن حسين ارتكب خطأ تجاهل ضرورة صنع السلام مع اسرائيل اولا قبل معالجة نوع النظام ..

وهكذا اكد ديان من جديد ان حكام اسرائيل لا يفكرون بالانسحاب .. بل بالاستيطان ويفكرون « بتخفيف » السكان انطلاقا من نظرتهم القومية الشوفينية القائمة على الانعزالية والتوسع .

هذا وعالج ديان الانتخابات في الضفة الغربية وقد استعرضنا اقواله في باب ما قالته الصحف على الصفحة الخامسة .

مقتل الفنيين الثلاثة الذين اختطفهم افراد من رجال المقاومة في تركيـا الحكومة التركية تعتقل خمسة الاف من القوى التقدمية

لندن – وصل الى لندن السبت الماضي خمسة من الفنيين البريطانيين الذين عملوا في بناء محطة « للرادار » لحلف شمالي الاطلسي في تركيا ، بعد ان اختطفت افراد من رجال المقاومة التركية ثلاثة من زملائهم في الاسبوع الماضي وقتلوا اثناء الصدام المسلح بين رجال المقاومة والجيش .

ويذكر ان افرادا من رجال المقاومة اختطفوا الفنيين الثلاثة في حينه للضغط على الحكومة التركية وارغامها على تخفيف حكم الاعدام بحق عدد من زملائهم ، ممن اتهموا بخطف القنصل الاسرائيلي في السنة الماضية وبقتله ، وباختطاف الجنود الاميركيين .

وفعلا أوصت محكمة العدل العليا في تركيا بتخفيف حكم الاعدام وقررت تأجيل تنفيذه للنظر في اقتراح قدمته كتلة الاحرار في حزب الشعب الجمهوري الحاكم يدعو الى الغاء عقوبة الاعدام .

ولكن الحكومة المغرقة في الرجعية شنت حملة اعتقالات واسعة بين القوى التقدمية المعارضة للحكم الديكتاتوري ، واعتقلت اكثر من خمسة الاف شخص بدل تلبية مطالب القوات الديموقراطية في تركيا ، التي تطالب بالغاء الاحكام العرفية وتدعو الى اتاحة الديموقراطية في البلاد .

وواضح ان الحكومة التركية استغلت حادث الاختطاف ونظمت حملة الاعتقال والقمع هذه .

قداس وجناز الاربعين

آل ابو نصار واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ميخائيل جريس ابو نصار

في كنيسة الموارنة في الناصرة في الساعة التاسعة من صباح السبت ٨ آذار ١٩٧٢ .

ويرجون المعارف والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا اراهم الله مكروها بعزيز

المئـات يتظـاهرون – بقيـة

الصلاحيات وانما لنحتج على الاستيطان . ودعا الى ترك المصطلح استيطان وتسمية ذلك بالاستعمار ، اذ أن ما تقوم به اسرائيل في المناطق المحتلة هو صورة لنشاط استعماري واضح . وتحدث عن مخططات الضم وما تحمله من اخطار حرب جديدة ، وقال اذا كانوا يعتبرون حقنا في تل ابيب هو مثل حقنا في غزة فانا بدأت أفكر في مدى حقي في تل ابيب .

وقال الدكتور فكتور زيجلمان ان هنا حادثا عينيا ، ويجب المطالبة في كل مكان باعادة البدو الى اراضيهم . واضاف لقد اقاموا لجنة تحقيق وبهذا انهوا «القضية» . ولكن يجب الا نصمت ونترك القضية حتى يعود الخمسة آلاف بدوي الى اراضيهم .

وناقش عضو الكنيست أفنيري تصريح ديان في ٣/٣١ وقال ان ديان يريد تحويل العرب الى مستعمرة في وطنهم

وكان آخر المتكلمين ران كوهين من كيبوتس جان شموئيل فأكد انه جاء للتظاهر ضد قرار الحكومة الذي يؤدي الى الحرب وقال ان الحكومة تنوي حكم الاهلين العرب الذين يرفضون سلطتها . واضاف جئت الى مشارف رفح لانني أرى أنهم يحاولون هنا تمهيد الطريق الى امبراطورية وليس الى دولة تريد السلام . ودعا الى اقامة جبهة للسلام تواصل هذا النضال وتنقله الى أوساط واسعة من الشعب .

وتقرر في الختام مواصلة النشاط ضد الاستيطان في القطاع .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

وعلى هذا الضوء ، فمن الممكن استخلاص نتائج على غاية من الخطورة ..

*** فاندحار قوات دمى سايغون يؤكد بشكل قاطع اخفاق سياسة « الفتنمة » في الهند الصينية .. اذ قد ينجح الامبرياليون الامريكيون في تجنيد المرتزقة .. ولكنهم لن ينجحوا في احباط العملية الثورية عن طريق اشعال الحروب الاهلية .. اذ سيكون تحريك المرتزقة استنفارا للقوى الوطنية لعزل كافة العناصر المشبوهة .**

*** كما ان التقارب الامريكي – الصيني لا يمكن ان يحسم مصير شعب قرر ان ياخذ مصيره بايديه .**

قد يستغل حكام الولايات المتحدة هذا الهجوم لعرقلة الانسحاب من الهند الصينية بحجة صيانة الجنود الامريكيين .. وقد يحاولون تدعيم قوى الدمى عن طريق تزويدها بمزيد من السلاح .. ولكن ، من المؤكد ان المستقبل سيكون بايدي القوات الثورية ، لان هذه القوات تنطلق من مواقع الدفاع عن مصالح الجماهير .. وهي في هذا تواصل تقاليد الجيل الماضي الذي حارب الامبريالية اليابانية وانتصر عليها وحارب الامبريالية الفرنسية وهزمها في معركة ديان بيان فو . ان الامبريالية الامريكية تقترب ايضا من ديان بيان فو « الامريكية » .

القـوات الثوريـة – بقيـة

بمنطقة الهضاب الوسطى العديد من قواعد جيش حكومة سايغون وقصفتها بالصواريخ والمدافع الثقيلة .

المعارك على الحدود الكمبودية

وجاء في الانباء أن القوات الوطنية التي تعززها الدبابات تمكنت فجر نهار الاحد من احتلال قاعدة « فيبس » الفيتنامية الجنوبية الواقعة على الحدود الكمبودية وتبعد ١١٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من سايغون .

وتتوقع المصادر العسكرية في سايغون أن تواصل قوات التحرير الثورية هجومها الكاسح بعد احتلال قاعدة فيبس في اتجاه العاصمة .

وصرحت هذه المصادر أن معركة بالدبابات بين الطرفين تجري فوق جسر على نهر توافت منذ فجر أمس الاول ، وأن قوات الحكومة نسفت الجسر لقطع الطريق أمام زحف قوات الثوار .

اسقاط طائرات أمريكية

وجاء في أنباء أمس أن قوات فيتنام الشمالية تمكنت من اسقاط ٤ طائرات أمريكية اشتركت في قصف مواقعها للتخفيف من الضغط على قوات سايغون .

وسبق أن أذيع من هانوي عاصمة فيتنام الديمقراطية أن الثوار ألحقوا الخسائر بعشر طائرات هليكوبتر أثناء محاولتها اجلاء المستشارين العسكريين الاميركيين في مناطق القتال العنيف .

وتؤكد الانباء أن قصف الطائرات الامريكية الثقيلة من طراز ب٥٢ لمواقع الثوار ليلة أمس الاول بنحو ٨٠٠ طن من القنابل لم يجد نفعا وأن القوات الوطنية ما زالت تواصل زحفها وتمسك بزمام الامور .

وزعم ناطق عسكري أمريكي أن الطقس يمنع الطائرات الامريكية من القيام بقصف قوات الثوار وانهم ينتظرون تحسن الاحوال الجوية !

استقالة وزير دفاع سايغون

وازاء الهزيمة النكراء التي لحقت بقوات جيش سايغون قدم وزير الدفاع في سايغون استقالته من منصبه . وقد قبلت استقالته وأسند منصبه الى رئيس الوزراء .

انهيار خطة «فتنمة» الحرب

وتجمع وكالات الانباء أن هذا الهجوم الكاسح الذي تشنه قوات جبهة التحرير يسدد ضربة قاصمة لنوايا حكومة الولايات المتحدة على دفع الفيتناميين الجنوبيين للقيام بدور الجيش الامريكي في المحافظة على الانظمة العميلة في بلدان الهند الصينية ويثبت فشل سياسة أمريكا هذه بعد أن فشلت في احراز أي نصر عسكري على شعب فيتنام الجنوبية الذي يقاتل ببطولة لطرد الاميركيين وللقضاء على عملائهم في سايغون .

وتحاول الصحف الرجعية في العالم أن تظهر القضية وكأنه هجوم نظمته قوات فيتنام الديمقراطية . ولكن حتى هذه الصحف لم تتمكن من اخفاء حقيقة كون المحاربين من قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية .

وصرح المسؤولون في واشنطن أن حكومتهم تنظر الى الهجوم الجديد بقلق بالغ . وهو أكبر هجوم يشن في المنطقة منذ معارك بدء السنة القمرية في عام ١٩٦٨ .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ت ٥٢١٤٥٧ حيفا